

مساق تاريخ العمارة 1 EARC 2323 العمارة الرومانيسكية

مدرس المساق:

د. م. أسامة عبد الحليم العيسوي

قسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة
الجامعة الإسلامية بغزة

● تمثلت العمارة في العصور الوسطى في:

● عمارة فجر المسيحية

● - البيزنطية

● - الرومانيسك

● - القوطية.

● وامتدت ما بين (400-1400)

● هي نفس الفترة التي شهدت تواجد العمارة الإسلامية في الشرق.

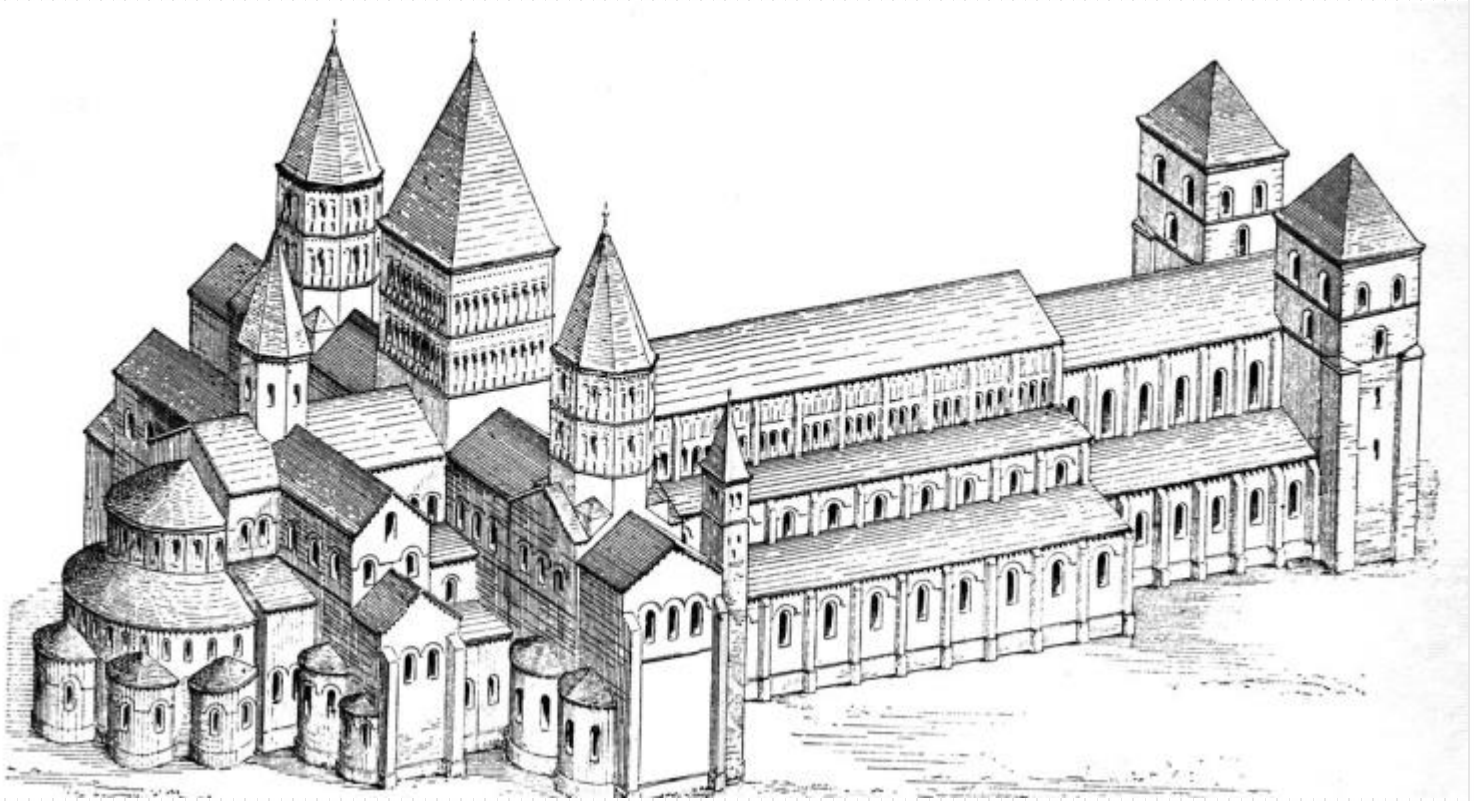
- من بداية القرن العاشر وحتى منتصف القرن الثاني عشر أطلق على عمارة العصور الوسطى عمارة الرومانيسك، وهي تعني مثل الرومان،

- وفيما بعد أطلق عليها العمارة القوطية.

- تعتبر إيطاليا هي مكان ظهورها حيث كانت محاولة لإحياء الطراز الروماني القديم.

- بدأت في إيطاليا أولاً، ثم في فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإنجلترا.

- بدأ الظهور في بلاد غرب أوروبا التي كانت تحت سيطرة روما، بعد انهيار الإمبراطورية الرومانية.
- أكثر المباني أهمية هي الكنائس والكاتدرائيات الضخمة والأديرة وزادت مع ازدياد القساوسة.



العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل الجغرافية:

- حينما بدأت الإمبراطورية الرومانية في الاضمحلال بدأ الطراز الرومانيسكى في الظهور في غرب أوروبا والتي كانت لا تزال تحت سيطرة روما.
- تأثرت بالعمارة الرومانية ومباني الكنيسة في الفترة المسيحية الأولى،
- ومباني الدولة الإسلامية المتطورة في الشام والعراق خصوصاً في فترة الحروب الصليبية: مثل استخدام الرخام الملون والزخارف العربية وأعمال الموزاييك في الداخل والأشرطة الرخامية الملونة في الخارج.
- كما أخذت من العمارة البيزنطية التغطية بالقباب.



Europe about 1100

VII. ROMANESQUE ARCHITECTURE IN EUROPE.

(ninth-twelfth century)

العوامل الجيولوجية:

- استعملت مواد البناء المحلية المتنوعة بتنوع الأقطار ومنها الحجر والطوب والرخام والخشب والأعمدة السابقة.



Sant'Ambrogio, Milan is constructed of bricks, 1099AD.

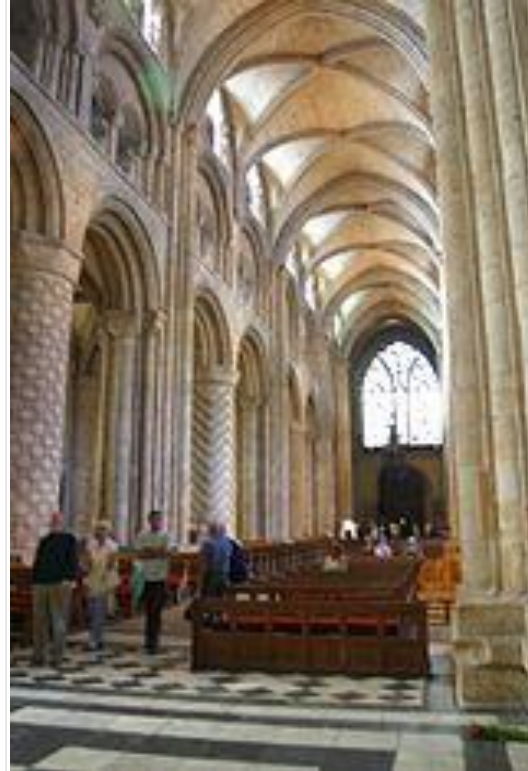


San Vittore alle Chiuse, Genoa, Italy



العوامل المناخية:

- اختلاف الظروف المناخية أثر على شكل الفتحات والأسطح.
- يلاحظ صغر وعلو مسطحات الفتحات في البلاد الشمالية ذات الجو المعتم.
- استخدام الجمالون المرتفع في الأقطار الشمالية لسهولة تصريف مياه الأمطار والثلوج والأسقف المسطحة في الأقطار الجنوبية ذات الجو المعتدل .



العوامل الدينية:

- كان للدين أثره الكبير في تلك الفترة، ونتيجة لهذا الدور حدث التعصب الديني، وأثر ذلك على توجه العمارة نحو خدمة النواحي الدينية بتشيد الكنائس والكاتدرائيات العظيمة والأديرة، وامتد ذلك التأثير حتى تخطيط وتصميم تلك المباني وزخرفتها، مع إهمال المباني المدنية الأخرى.
- بلغ الباباوات الكاثوليك في هذه الفترة قمة مجدهم، حيث أصبح البابا ملكاً يتمتع بسلطان زمني فوق سلطانه الروحي، ويهيمن على كنيسة ضخمة ذات إدارة منظمة لها قانونها ومحاكمها وتقاليدها، فإذا أراد البابا أمراً فأرادته نافذة يطيعها الملوك ويقومون بتنفيذها أو يتعرضون لعقوبة الحرمان والطرْد من رحمة الكنيسة.
- بعد القرن العاشر - نتيجة للتعصب الديني بدأت الحروب الصليبية من عام ١٠٩٦ - ١٢٧٠م الميلادي، والتي امتدت حوالي قرنين، مما ساهم في احتكاك المعمارين الأوروبيين بعمارة الشرق بشكل خاص.

العوامل الاجتماعية:

- تميزت أوروبا بسمتين أساسيتين في هذه العصور أثرتا بشكل كبير على كل جوانب الحياة فيها وهما: **الإقطاع، والكنيسة المتمثلة في مركزها القوي بروما حيث مقر الباباوات.**
- في وسط إيطاليا لعبت العوامل الاجتماعية الخاصة بالتجارة والصناعة وظهور العائلات الحاكمة التي نهضت بالبلاد دوراً في النهضة المعمارية، كما كانت التجارة والفن أساس الحياة في شمال إيطاليا، أما في الجنوب فقد تأثرت بالتجارة مع العرب.
- ونظراً للتبادل التجاري بين فرنسا وبلاد الشرق وشمال إفريقيا فقد بدا واضحاً تأثير الطراز البيزنطي والإسلامي على عمارة العصور الوسطى في هذه البلاد، فقد أخذوا من البيزنطي استعمال القباب المعلقة على معلقات، كما أخذوا من الإسلامي استعمال العقود المدببة.

خصائص عمارة الرومانيسك ومميزاتها

- كانت كل الأعمال الأولى قليلة وبسيطة لأن أعمال الرومان ما زالت قائمة ومستعملة.
- كان البناء علي الأساسات الرومانية وبأجزاء وبقايا المباني الرومانية.
- استخدمت مبدأ جديداً في الإنشاء وهو مبدأ الاتزان لا الثقل.
- كثرة استخدام الأقبية وخصوصاً لأسقف الكنائس، حيث اضطروا إلى ابتكار القبو بدلاً من الأسقف الخشبية التي أكلتها الحرائق. الطريقة كانت هي نفس الطريقة الرومانية القديمة للأقبية المتقاطعة الواقعة فوق مساحة مربعة، والتي هي عبارة عن تقاطع قوين مستمرين نصف دائريين متساويين.
- بدأ تصميم الأقبية بأضلع وحشوات، والأقبية المتقاطعة الرباعية والسداسية.

أهم الخصائص والمميزات

- تشكل الطراز نتيجة لأسلوب البناء بأحجار صغيرة منحوتة وطبقات سميكة ملونة.
- المصنعية كانت أقل جودة، ثم تحسنت مع الوقت.
- الحوائط تقوى بدعائم خارجية وعقود حائطية.
- صفوف العقود الصغيرة عنصر مميز شاع استعماله واستعمال الدعامة الطائرة.
- أعمدة جديدة أضخم وأقصر، بعضها علي شكل أكتاف تحمل العقود المباشرة.
- التماثيل منحوتة في الحوائط نفسها حول العقود ودخلت الرمزية في الزخارف.
- الزينات مقتبسة من صور الحيوان والنبات ومركزة حول الأبواب والشبابيك.

تحليل جوانب النظرية المعمارية في عمارة الرومانيسك

الوظيفة في عمارة الرومانيسك:

- وضوح وسهولة المسقط والواجهات، وتقسيم الأروقة إلى وحدات، مما أدى إلى وجود مربع أمام المذبح، ويعطي هذا المربع مربعين في الجزء الأوسط.
- ظهور المسقط الأفقي المتدرج للكنيسة، حتى يتلاءم مع الزيادة المطردة في تعظيم القديسين وزيادة عدد المواعظ التي تلقى يومياً، فظهرت الحاجة إلى عدد كبير من المذابح، وبالتالي إقامة كنائس صغيرة بالجهة الشرقية من المبنى.
- ظهرت الحاجة إلى بناء أبراج النواقيس للقيام بدور وظيفي في المبنى، وتحولت بعد ذلك إلى رمز للكنيسة.

تحليل جوانب النظرية المعمارية في عمارة الرومانيسك

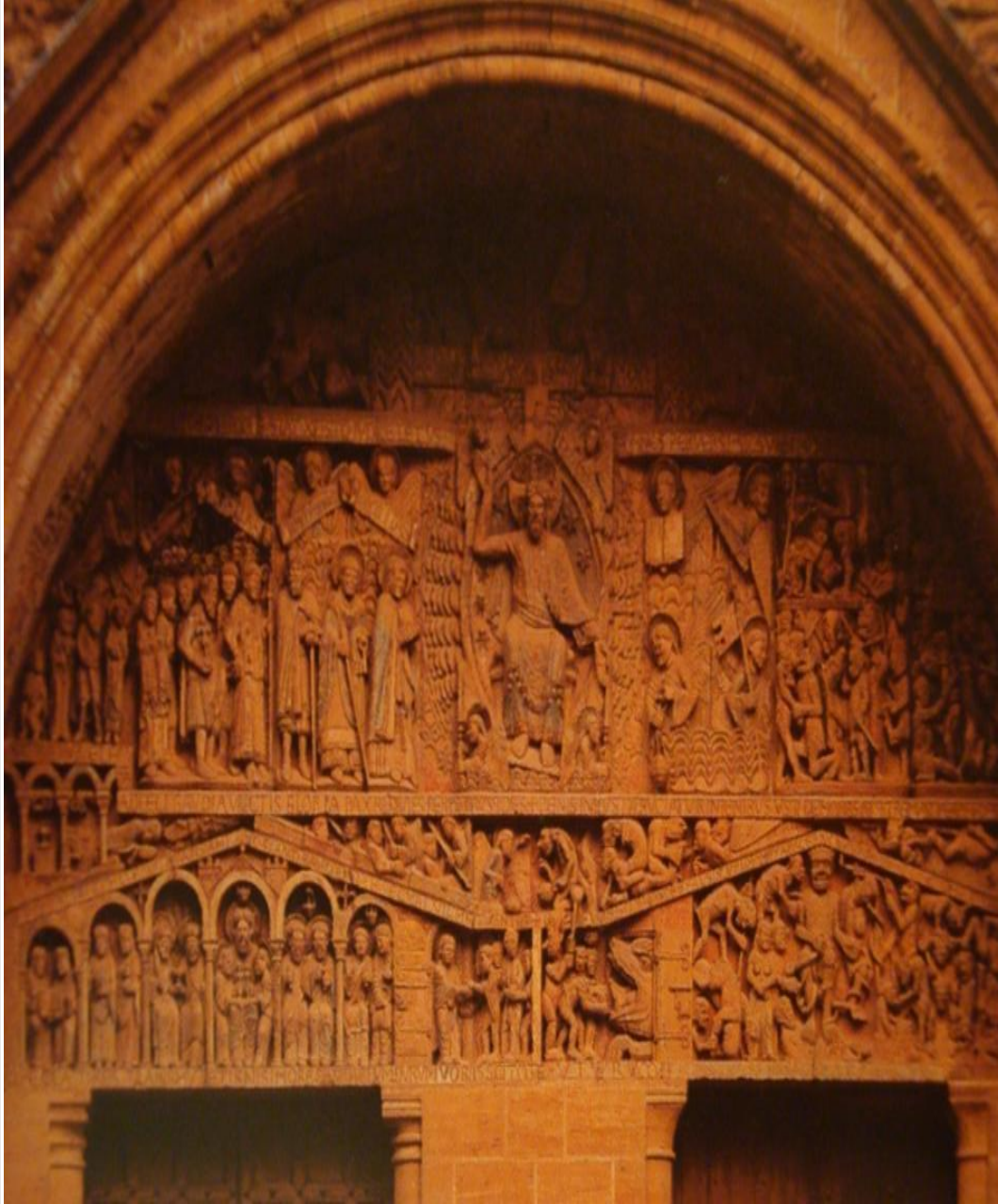
المتانة:

- من السمات العامة لعمارة العصور الوسطى استخدام مادة الأحجار بشكل أساسي في جميع عناصر البناء،
- مما كان له الأثر في متانة المباني، وبقاء العديد من الكنائس والكاتدرائيات حتى الآن.



● الجمال في عمارة الرومانيسك:

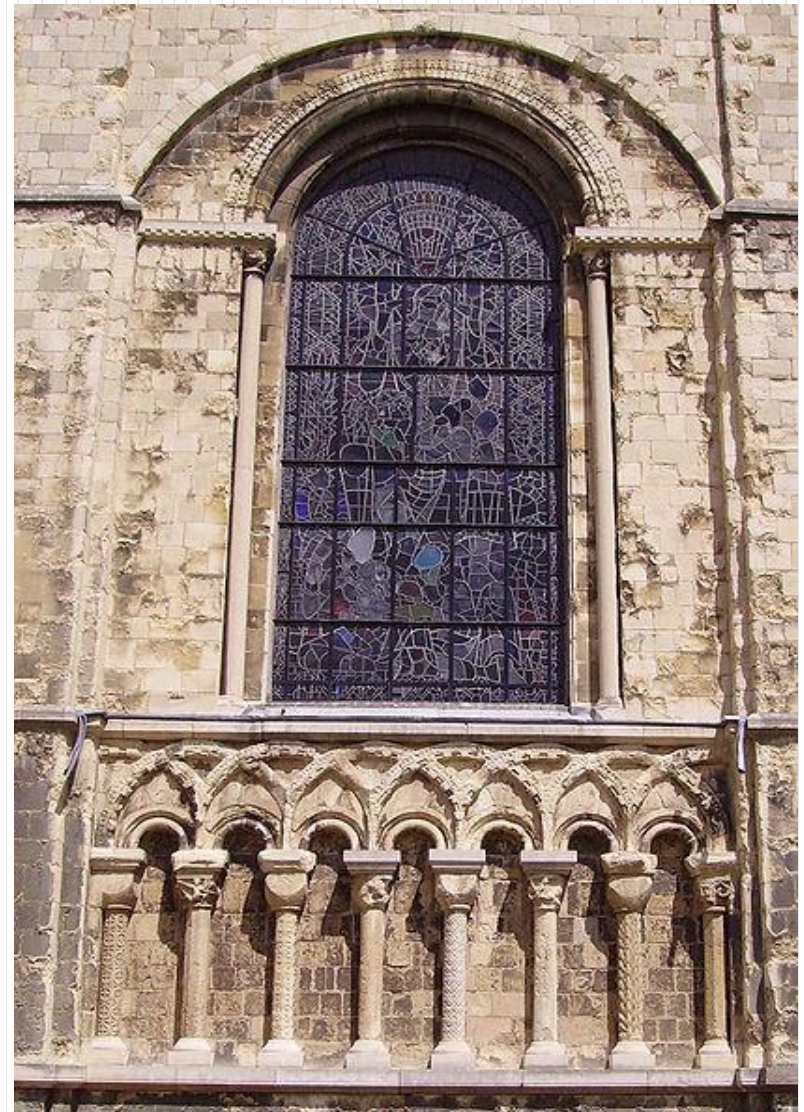
- اهتم الإيطاليون بالنواحي الجمالية، وكان من أهم السمات المميزة للواجهات هي البوائك والعقود المزخرفة والتي كانت تعلو بعضها البعض في الطوابق،
- مع كثرة استعمال الرخام وكسوة الحوائط الداخلية والخارجية والأسفال،
- زخرفوا الأسقف الخشبية بألوان جميلة لامعة.



- تميزت الواجهات بوجود عقود صغيرة بشكل زخرفي في النهايات العلوية للحوائط،
- وكذلك وجود شرفات ذات أعمدة مظلة على الخارج فوق الأجنحة الجانبية للكنيسة.



A Lombard band is a decorative blind arcade, usually exterior. A Lombard band in the Basilica di Santa Giulia, northern Italy.



The "blind arcade" beneath this window at Canterbury Cathedral has overlapping arches forming points, a common decorative feature of Romanesque architecture in England

• التنوع في استخدام الأكتاف والأعمدة، ولكن داخل إطار الوحدة المتكاملة، بجانب جميع عناصر مختلفة الأحجام في التشكيل المعماري في تنسيق معماري جيد ومتكامل،

• تأكيد العناصر المهمة بالأبراج سواء في التقاطعات بين الأروقة أو الواجهة الغربية، مما أعطى في النهاية صورة واضحة ومعبرة عن المسقط الأفقي للكنيسة في التكوين العام للمبنى.





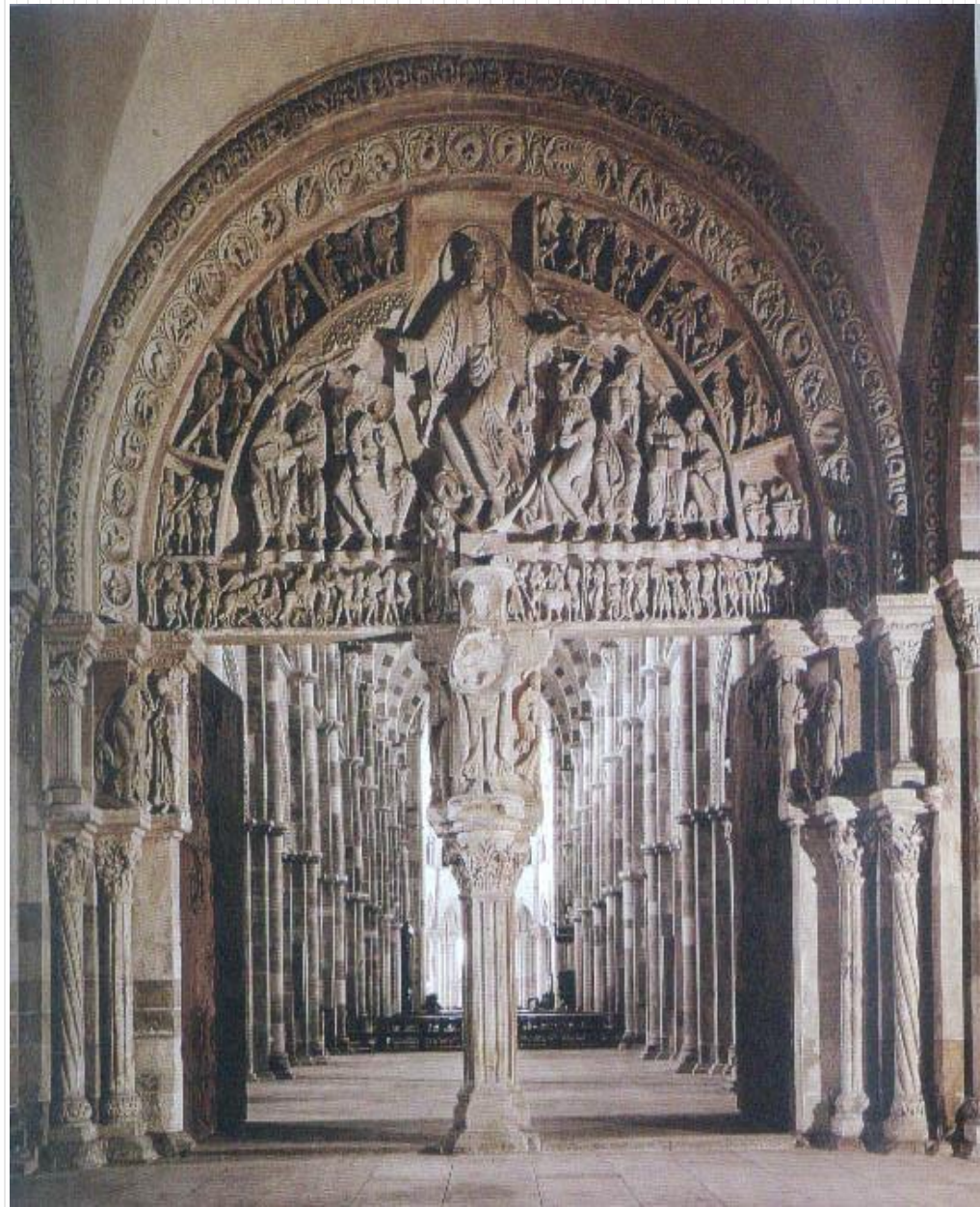
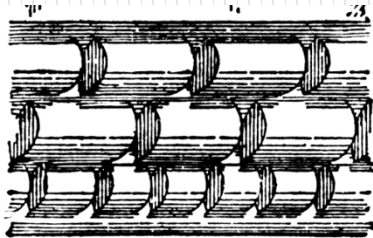
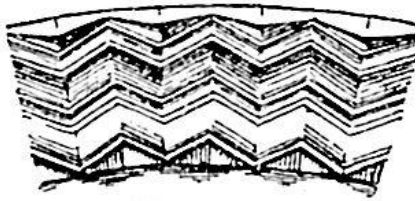
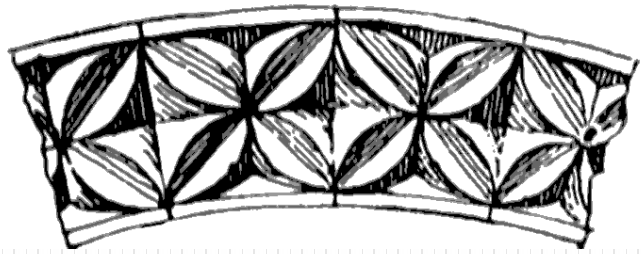
● ظهر في ألمانيا في
أوائل القرن الحادي
عشر فكرة الواجهة
ذات البرجين، مما
كان له أثر كبير على
العمارة الأوربية.

• تعددت الأبراج في الكنيسة الواحدة ووصلت إلى أربعة وستة، وقد ساهمت هذه الأبراج في قوة التكوين المعماري لمبنى الكنيسة.

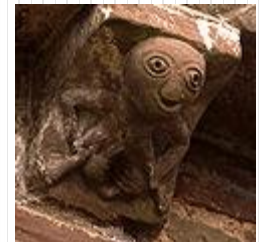


- اعتمد التعبير المعماري على دراسة الفراغ من ناحية تنظيمية وتجميعية، عكس ما كان في العمارة المسيحية الأولى أو البيزنطية حيث كان الفراغ ضائعاً.
- وقد تميز مسقط الكنيسة بالمسقط الإشعاعي أو المسقط المتدرج لربط الفراغات الداخلية للمذابح الكثيرة.





الحلقات :

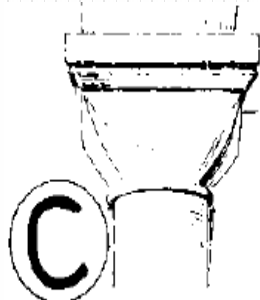
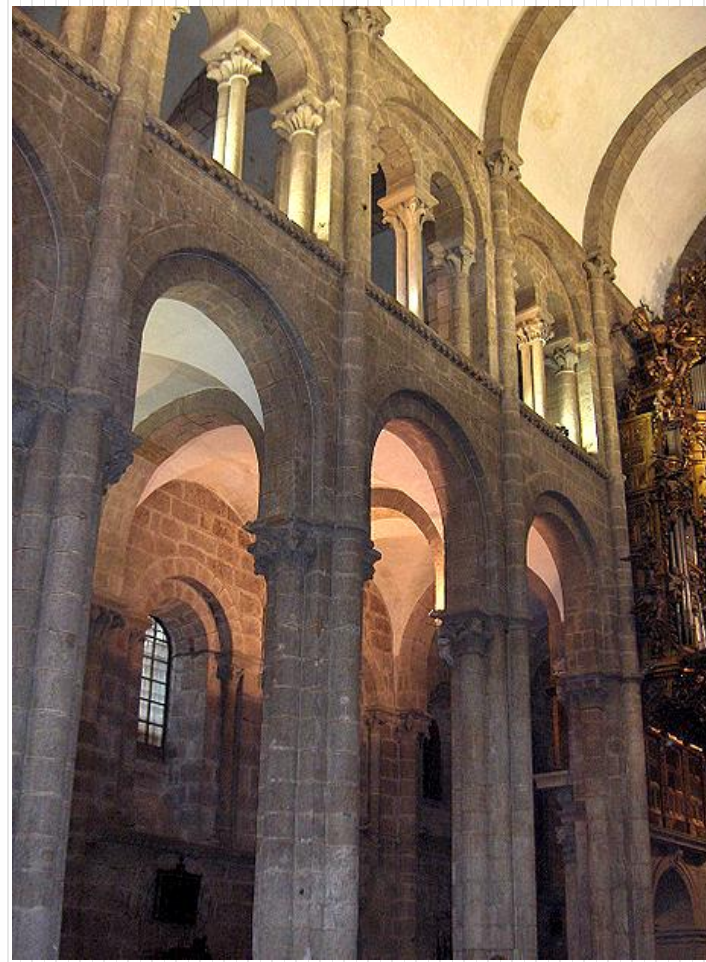


أهم العناصر المعمارية الرومانيسكية

الأعمدة:

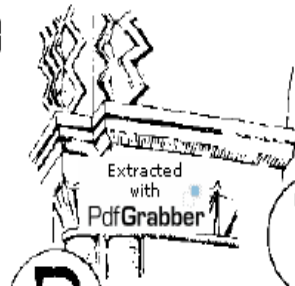
- تمتاز الأعمدة في عصر الرومانيسك بتيجانها المختلفة الأشكال.
- أبسط أنواعها كان على شكل سلة، وهو مكون من مكعب قطعت زواياه السفلى على شكل مستدير.
- استخدموا التاج الكورنثي الإغريقي والبيزنطي وطوروه بعدة أشكال مختلفة، تتباين فيها أشكال بعض الأوراق النباتية وغالباً تتخللها أشكال صغيرة لبعض الحيوانات في وضع يتواجهون فيه وسط هذه الأوراق.
- كانت موضوعات النحت مقتبسة من الأقمشة والصناديق الواردة من الإمبراطورية البيزنطية أو من بلاد الفرس وتمثل بعض الحوادث التاريخية أو الأسطورية.
- تنوع بدن العمود بعدة أشكال وألوان.





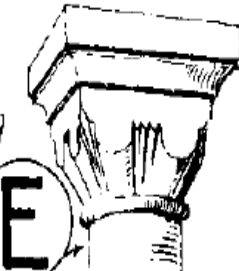
C

WINCHESTER



D

STOURBRIDGE
CAMBS.

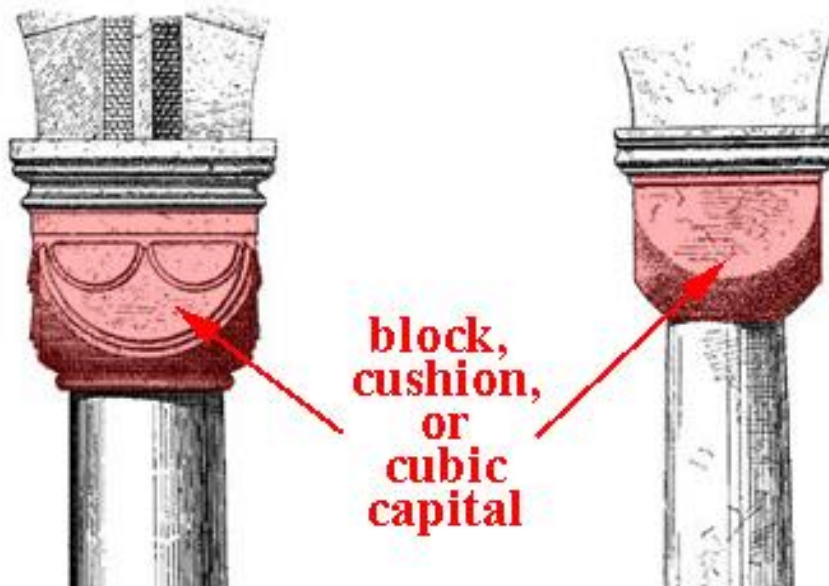
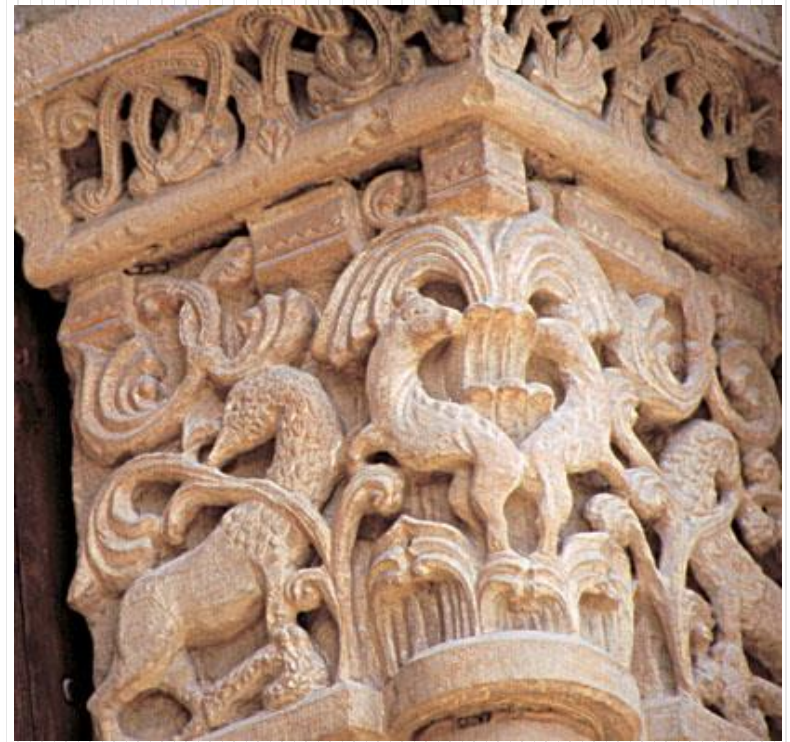


E

WALTHAM
ABBAY.

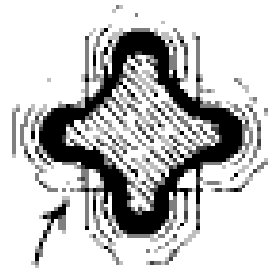


CUSHION CAPITAL.

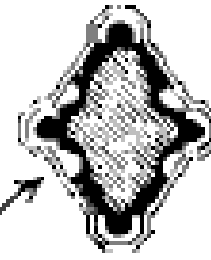


الدعامات: تم استخدام الدعامات لتحمل الأقبية، وهي عبارة عن أعمدة مربعة تحيط بها أعمدة واكتاف تركز على أنصاف أعمدة، الغرض منها توزيع الحمل على هذه الدعامات. وكان أشهرها ما هو على شكل صليب.

PIE

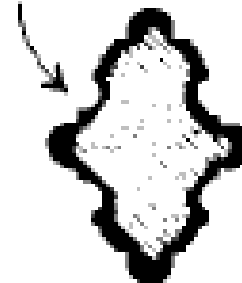


ARUNDEL.
SUSSEX.

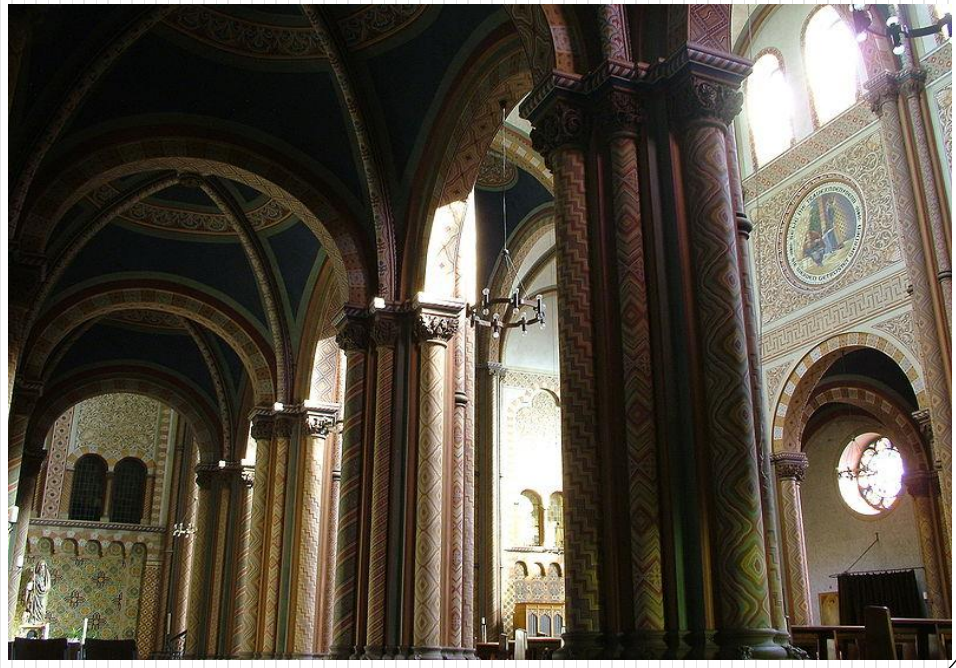
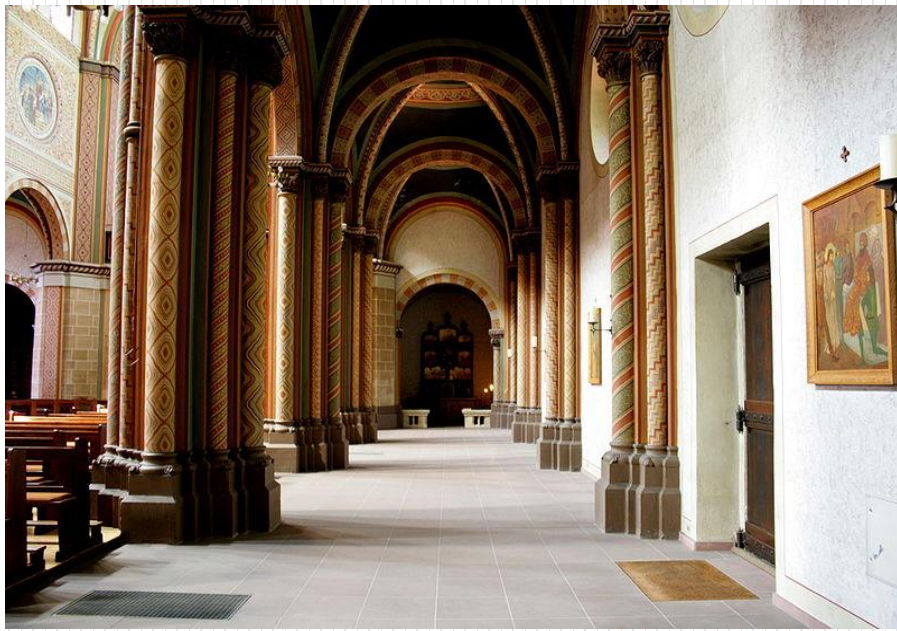


LAVENHAM. SUFF^{LK}

S. MARY, OXFORD. SAFFRON WALDEN, E^{SX}

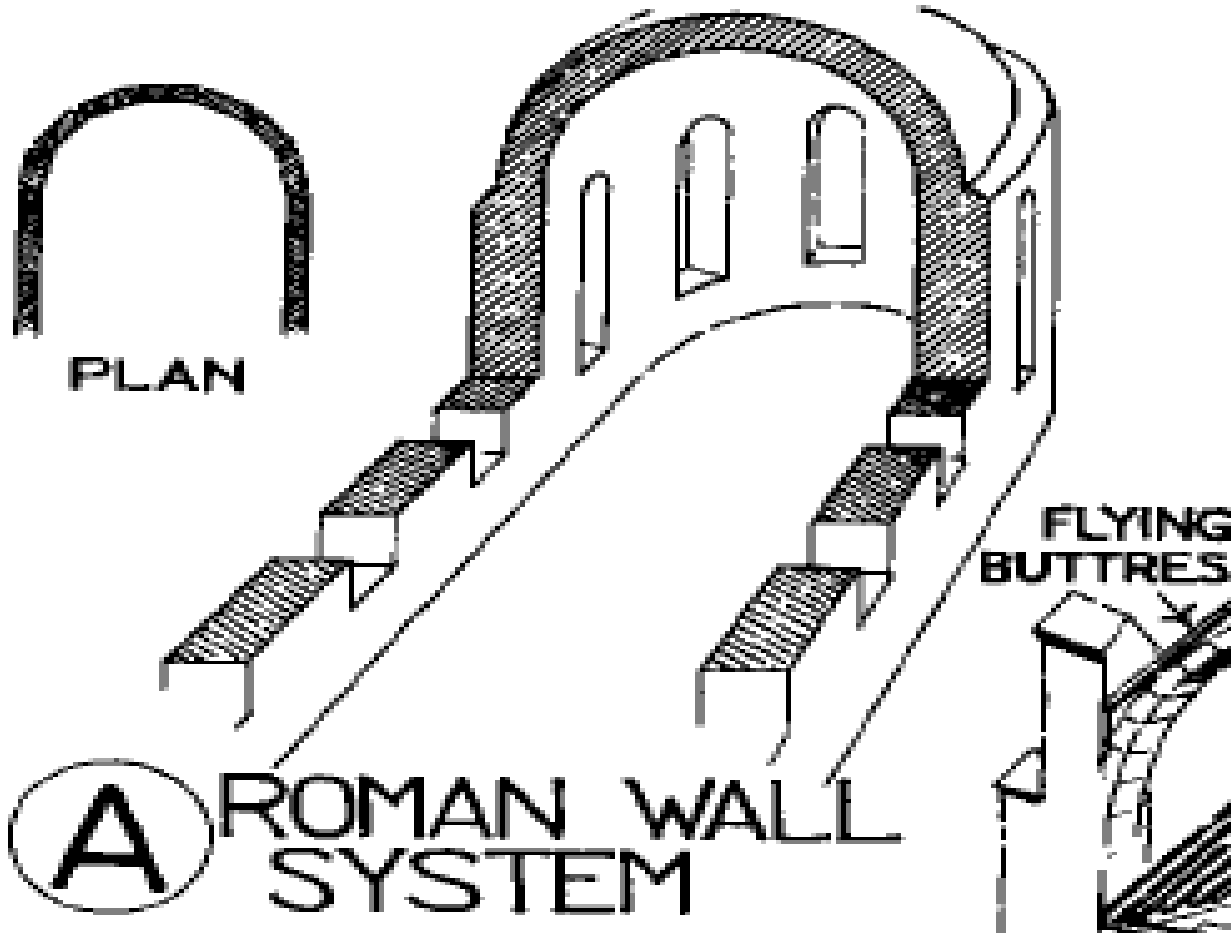


T
TYPICAL PIERS



الحوائط:

- كانت الحوائط المستعملة سميقة جداً وقادرة على تحمل الثقل القادم من الأقبية. من الخارج تبنى من الحجر الجيد، أما داخل الحوائط فقد كانت تبنى من الدبش الصغير.



الأسقف:

- يعد التسقيف بالأقبية من أهم سمات العمارة الرومانيسكية.

- كانت الأقبية المتقاطعة هي الطريقة الرومانية القديمة، وقد تطورت في العمارة الرومانيسكية حيث تم تحديد القبو بعقود يقال لها أضلاع.

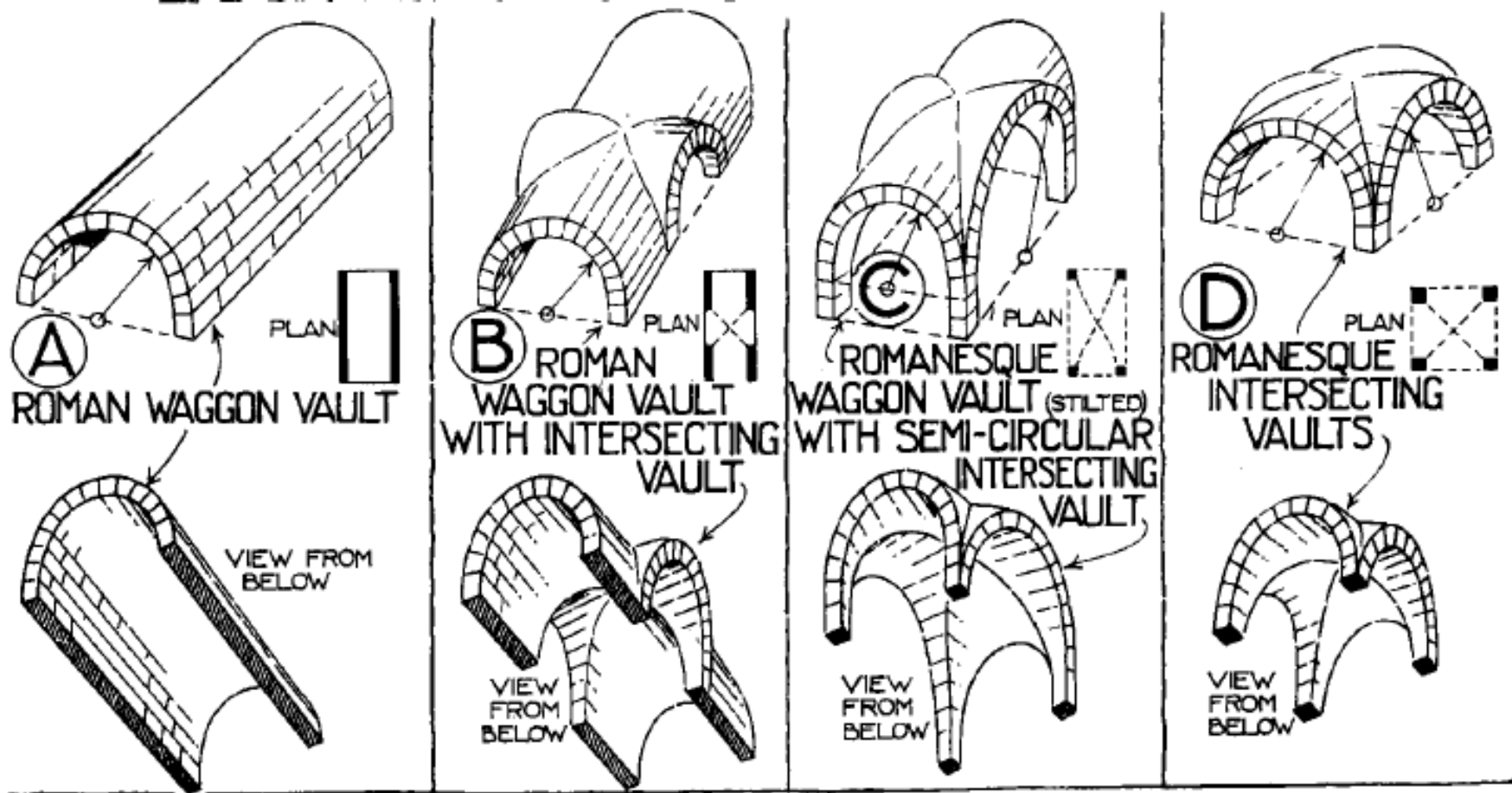
- وقد بنيت هذه الأضلاع على شكل دائري مما أدى إلى أن يكون القبو المتقاطع في هذه الحالة على شكل قبة.

- وقد تمكنوا بهذه الطريقة أيضاً من تسقيف المساحات المستطيلة، عن طريق عمل مساحتين مستطيلتين تكونان مربعاً كاملاً مع إضافة ضلع متوسط بين المستطيلين، وهذا النوع يسمى القبو السداسي.



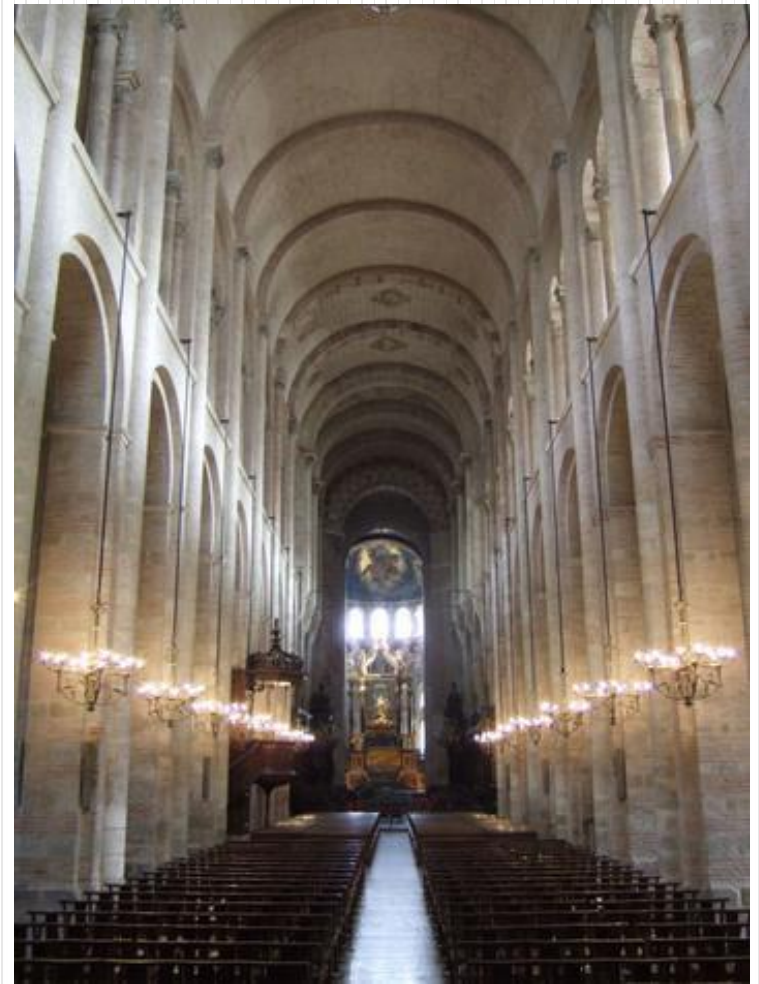
القبو:

- يعتبر العنصر الأساسي في المباني والكنائس، وكانت الدعائم عبارة عن أعمدة مربعة الشكل محيط بها أعمدة وأكتاف ترتكز عليها أحياناً أنصاف أعمدة وكان الغرض من هذه الإضافات هو توزيع الثقل على هذه الدعائم أو هذه الركائز.





Bayeux Cathedral, the crypt has groin vaults and simplified Corinthian capitals.



The half round arch and the barrel vault. St Sernin, Toulouse, France.



The painted crypt of San Isidoro at León, Spain.

THE ROUND ARCH

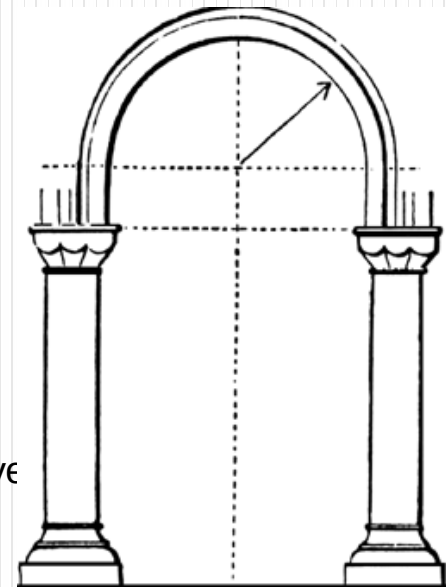
Semi Circular Arch

A round arch whose intrados is a full semicircle.



Stilted Arch

An arch whose curve begins above the impost line.



Segmented Arch

a shallow arch; an arch that is less than a semicircle



Horseshoe Arch

also called the Moorish arch and the Keyhole arch



الفتحات

- كانت فتحات النوافذ في الكنائس والمباني بصفة عامة عبارة عن فتحات صغيرة مستديرة وعليها عقد،
- وغالباً ما كانت مفردة ولكن في بعض الأحيان وجدت نافذتان متجاورتان يحيط بهما عقد كبير .
- صغر الفتحات كان حتى لا يؤثر حمل الحوائط السميكة على اتزان المبنى،

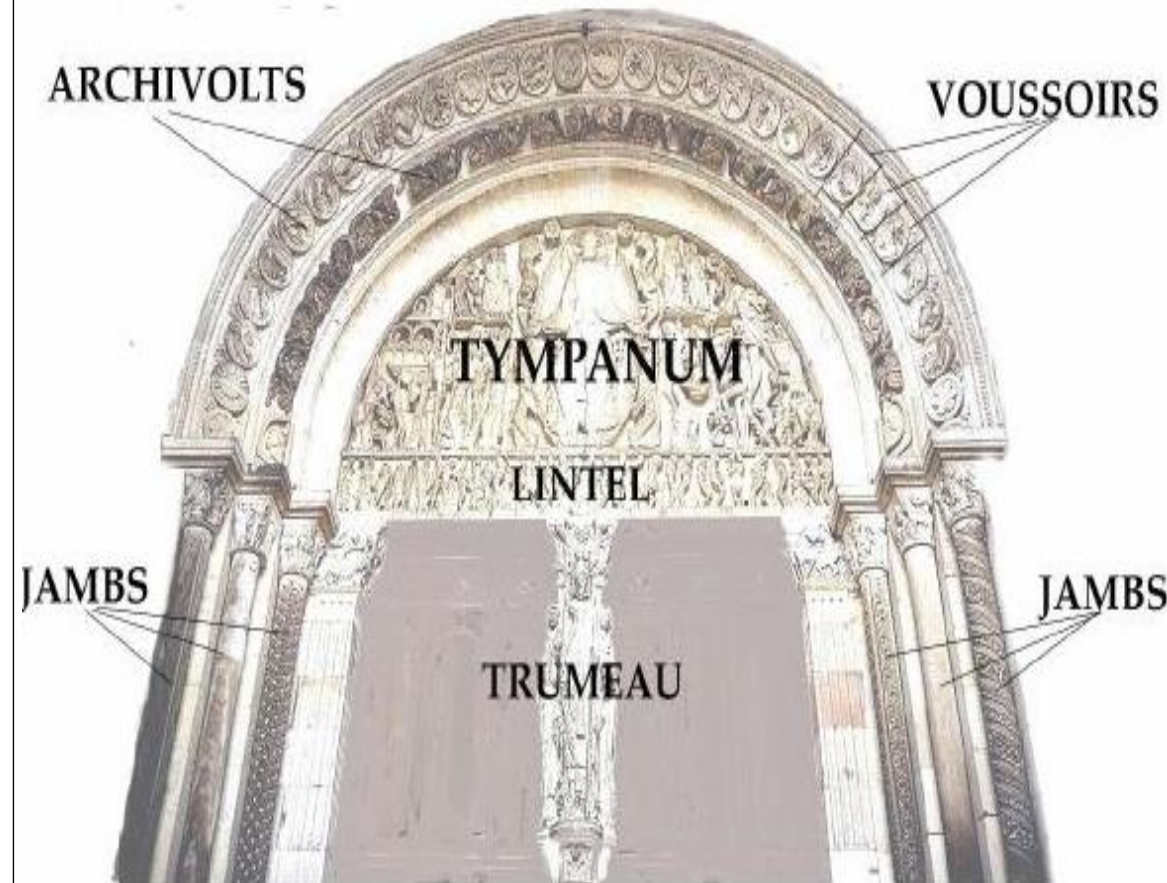


Abbaye-aux-Hommes, Caen, France 11th C

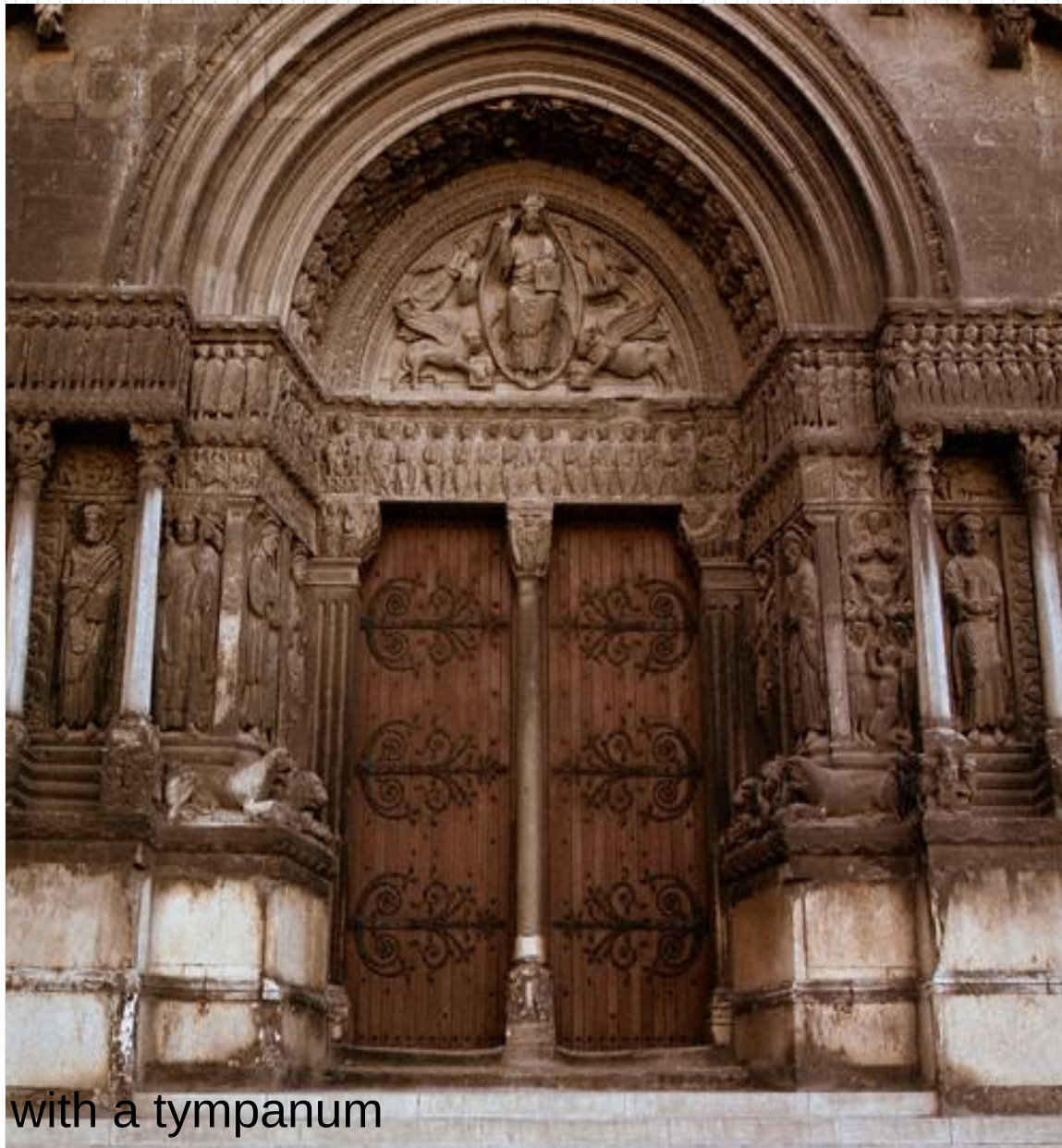
الفتحات

- كانت فتحات الأبواب ذات مظهر خلاب ومكونة من مجموعة من العقود المتداخلة بعضها في بعض، وترتكز على مجموعة من الأعمدة المتصلة.

- كانت العقود كثيرة الحليات كما كانت المتصلة منها غنية بالنحت.

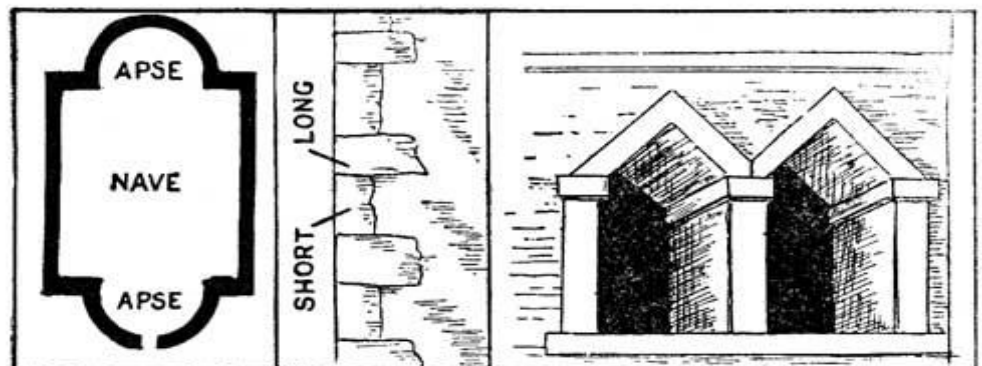
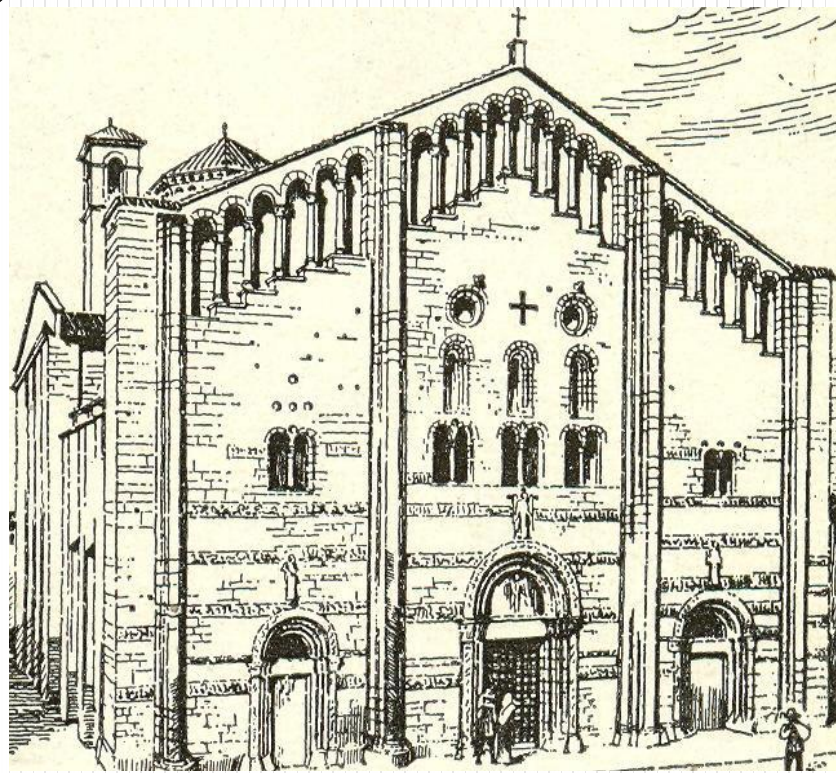


ROMANESQUE PORTAL DIAGRAM

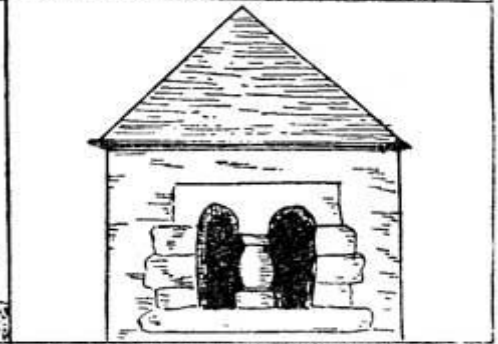
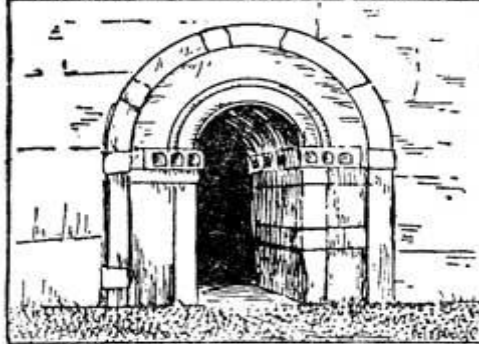


Doorways with a tympanum

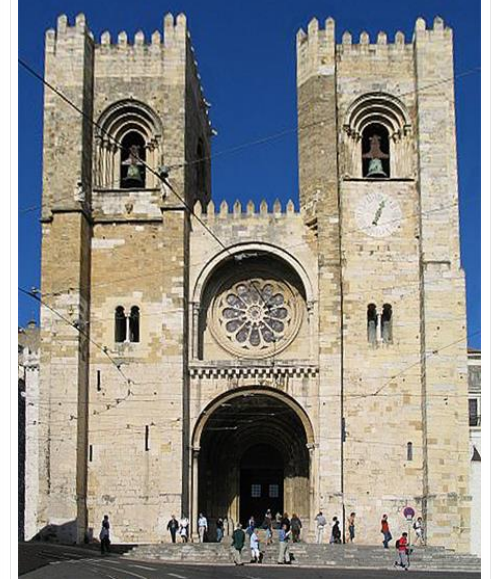
Also called Romanesque Portal. They were later decorated and the space between the doorhead and the inner arch was filled by a stone slab called a TYMPANIUM which acted as the focal point of the ornament.



8. SAXON CHURCH, 9. STONEWORK, 10. POINTED SAXON WINDOWS



11. ROUND DOORWAY, EARL'S BARTON 12. BALUSTER WINDOW, PENMON



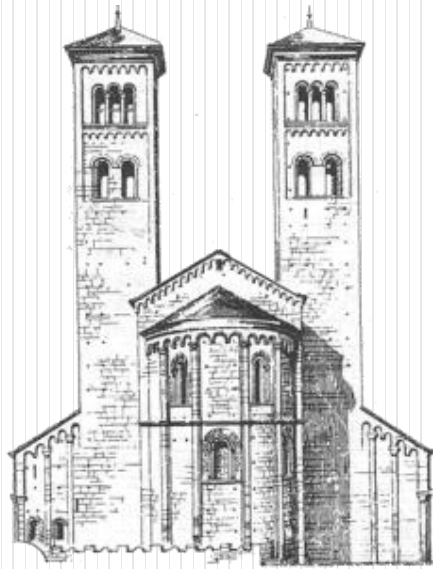
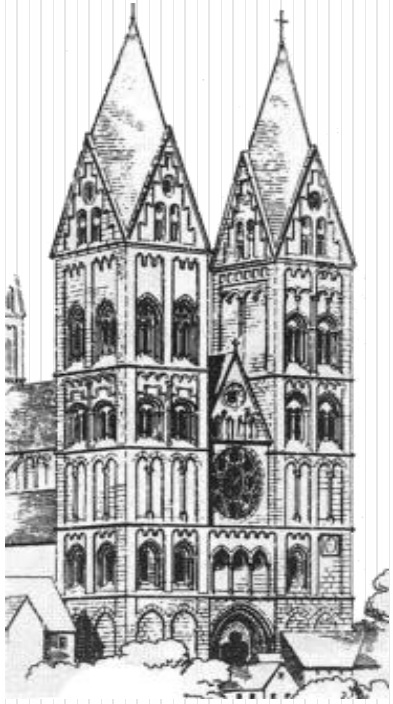
أبراج الكنائس

وتقام هذه الأبراج ما بين صحن الكنيسة والمذبح، وهي مربعة القطاع أو مثمانية وفي بعض الأحيان نادرة مستديرة، وتنقسم هذه الأبراج إلى قسمين:

- القسم الأول: وهو ما يسمى (Tours-lanterne)

الفانوسية من أصل فرنسي

- والقسم الثاني: وهو برج يحتوى على النواقيس يسمى (Clocher)



أهم المعالم المعمارية الرومانيسكية

- تميزت العمارة الرومانيسكية بالاهتمام الفائق ببناء الكنائس
- وكان لكل منطقة تفاصيلها الخاصة، مع الاحتفاظ بالسمت والخصائص المعمارية لهذه الحقبة التاريخية.

- ومع ذلك فقد انتشر كذلك الاهتمام بالمنشآت التالية:

• الأديرة Monasteries

• القلاع Castles

• تحصين المدن Fortified Towns

الكنيسة الرومانيسكية

تميزت الكنيسة الرومانيسكية بوجه عام بعمارة قوية متينة تعكس تأثير رجال الدين على الفنانين ليعبروا في مبناهم عن متانة العقيدة المسيحية التي انتصرت وسادت في البلدان الأوربية.

- ويعتمد تخطيط الكنيسة الرومانيسكية على:

- تصميم على هيئة صليب لاتيني
- ينتهي الضلع الأطول فيه بمصلى نصف دائري،
- ويرتفع عادة في مركز تعامد الضلعين برج عال.

- ويتضح ذلك في كنيسة سانت سرنين (St . Sernin) بمدينة "تولوز" التي ترجع إلى الفترة (1080 – 1120)

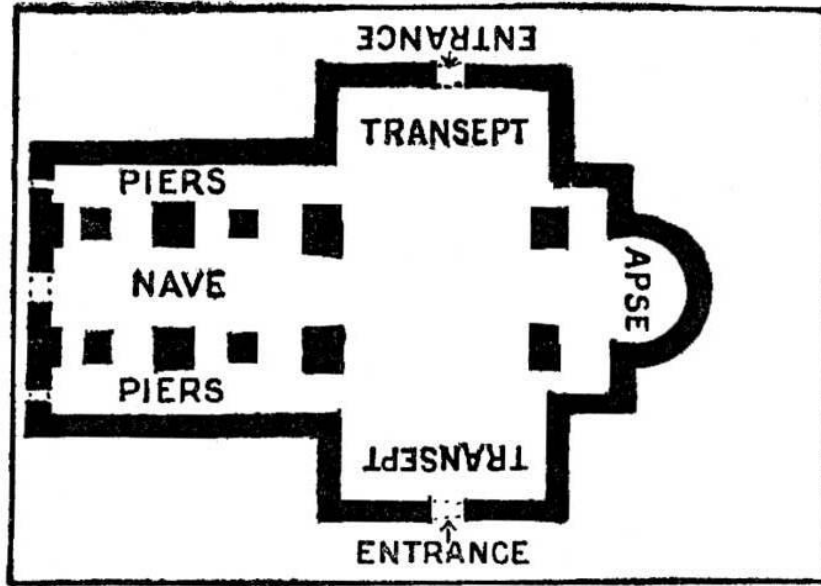
- وتزخرف واجهة الكنيسة الرومانيسكية بعدد من العقود المستديرة التي يتوسطها عادة عقد المدخل الأكبر حجماً.
- ويؤدي المدخل إلى رواق رئيسي يحده من الجانبين عقود ودعائم سميقة.
- وتساعد هذه الدعائم في تخفيف الحمل على العقود الجانبية.
- ويحف بهذه العقود من الجانبين رواقان منخفضان عن الرواق الرئيسي وتمتد فوق الرواق الرئيسي عقود على امتداد السقف من مدخل الكنيسة حتى المصلى،

- ينتقل الثقل من البوائك التي تمتد على طول الرواق الرئيسي إلى العقود الجانبية، ولسمك الجدران الخارجية للمبنى لا توجد بها فتحات كثيرة مما يقلل من الضوء في الكنائس الرومانيسكية.

- كنيسة الرومانيسك النموذجية لها جدران سميكة وأعمدة مبنية متقاربة وعقود ضخمة مقوسة.

- المسقط الأفقي للكنيسة هو نفس مسقطها في العمارة البيزنطية بصحن وسطي وجناحين جانبيين، ولكن الدخول مباشرة حيث ألغي الفناء المكشوف والنافورة المقدسة.

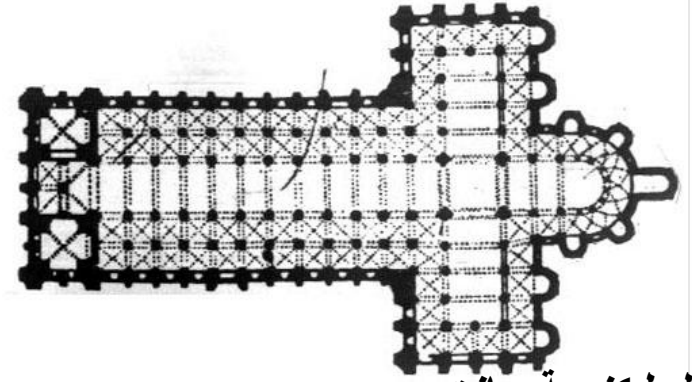
الكنيسة الرومانيسكية



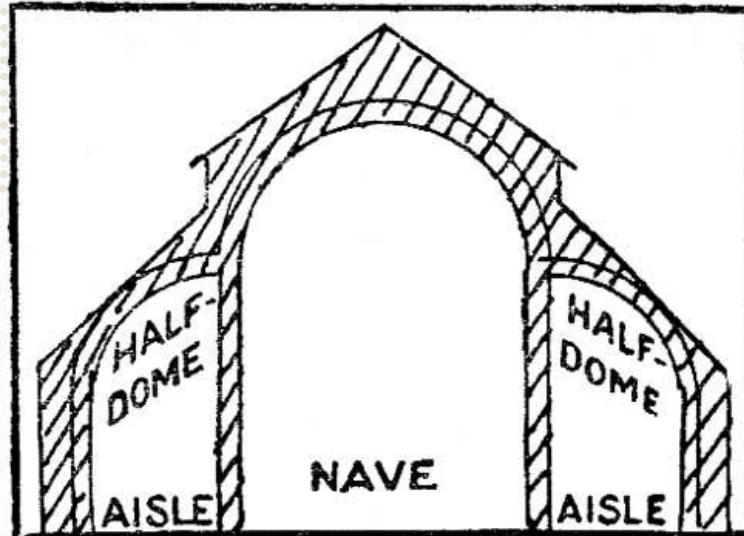
- هو نفس المسقط الأفقي في العمارة البيزنطية من حيث

Aisle + Nave + Aisle

- الدخول مباشرة حيث ألغى نظام الفناء المكشوف والنافورة المقدسة .



تخطيط كنيسة سانت
سرنان الرومانيسكية،
تولوز، 1080 □
1120، فرنسا



المعمارة الرومانيسكية في إيطاليا

- كان الإيطاليون لا يميلون في الإسراع في إدخال طرق جديدة للإنشاء في مبانيهم، ويفضلون التركيز على إبراز نواحي الجمال والفن في التفاصيل الزخرفية، بينما الطابع المعماري تحكمه التقاليد الكلاسيكية.
- من أهم الصفات المعمارية للواجهات هي البوائك والعقود المزخرفة، والتي تعلو بعضها البعض في الطوابق.
- كثرة استخدام الرخام في التغطية وكسوة الحوائط الداخلية والخارجية والأسفال.
- استخدام الأسقف الخشبية خصوصاً في الكنائس.

العمارة الرومانيسكية في إيطاليا

- في الشمال تميزت بالقبو المضلع، إلا أن الصحن والمماشي كانت مغطاة بأسقف مقببة تعلوها أسقف خشبية والجوانب مكونة من طابقين من حيث الارتفاع، والحوائط سميكة لتحمل السقف.
- في الوسط اهتم الإيطاليون بالواجهات المزينة بالعقود الزخرفية في طوابق وكثرة استعمال الرخام في تغطية وكسوة الحوائط الداخلية والخارجية واستعمال الأسقف الخشبية.
- في الجنوب تأثرت بالعمارة العربية الإسلامية، واستخدمت القباب والرخام الملون والزخارف العربية وأعمال الموزاييك في الداخل والأشرطة الرخامية الملونة من الخارج وقل استخدام القبو.

كنيسة سان ميخائيل، بافيا San Michele, Pavia



كنيسة سان ميخائيل، بافيا San Michele, Pavia

- مسقطها هو نفس المسقط التقليدي للكنيسة الرومانيسكية،
- وتم استخدام نظام القبوات للتغطية، وتحديدًا القبو السداسي.
- كانت الواجهة في غاية البساطة وتحمل عقوداً بسيطة ومجموعة من الأعمدة الصغيرة.
- كان في الكنيسة برج الأجراس.
- ولم تكن الحنية كبيرة وأخذت الشكل السداسي،
- استخدمت الفسيفساء في تزيين الواجهة والأعمدة بتيجان كورنثية.

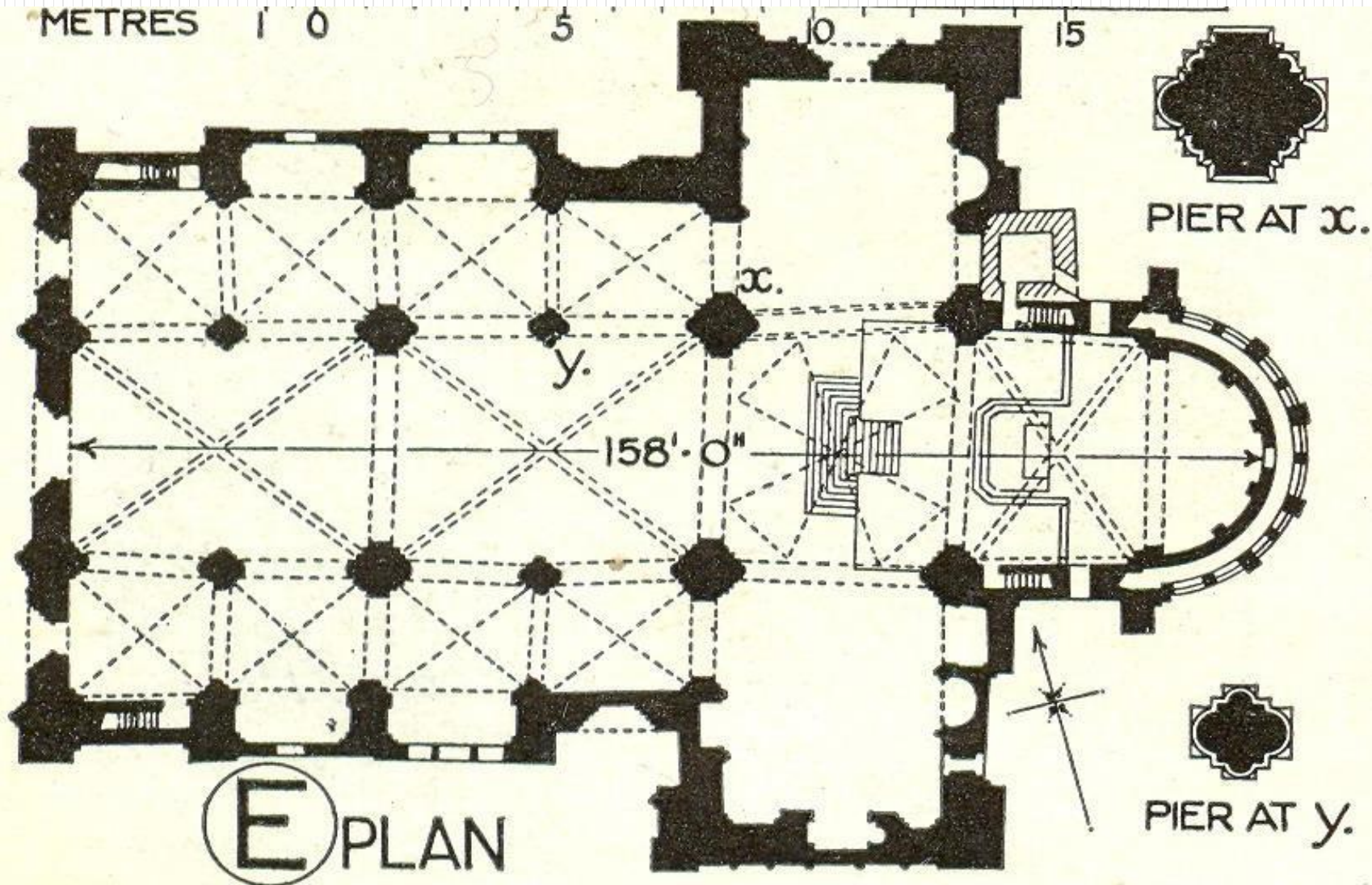
METRES

1 0

5

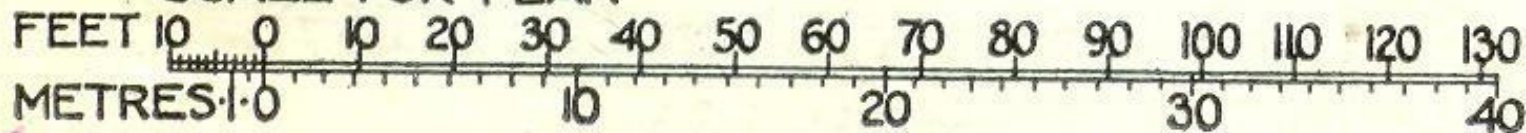
10

15



(E) PLAN

SCALE FOR PLAN



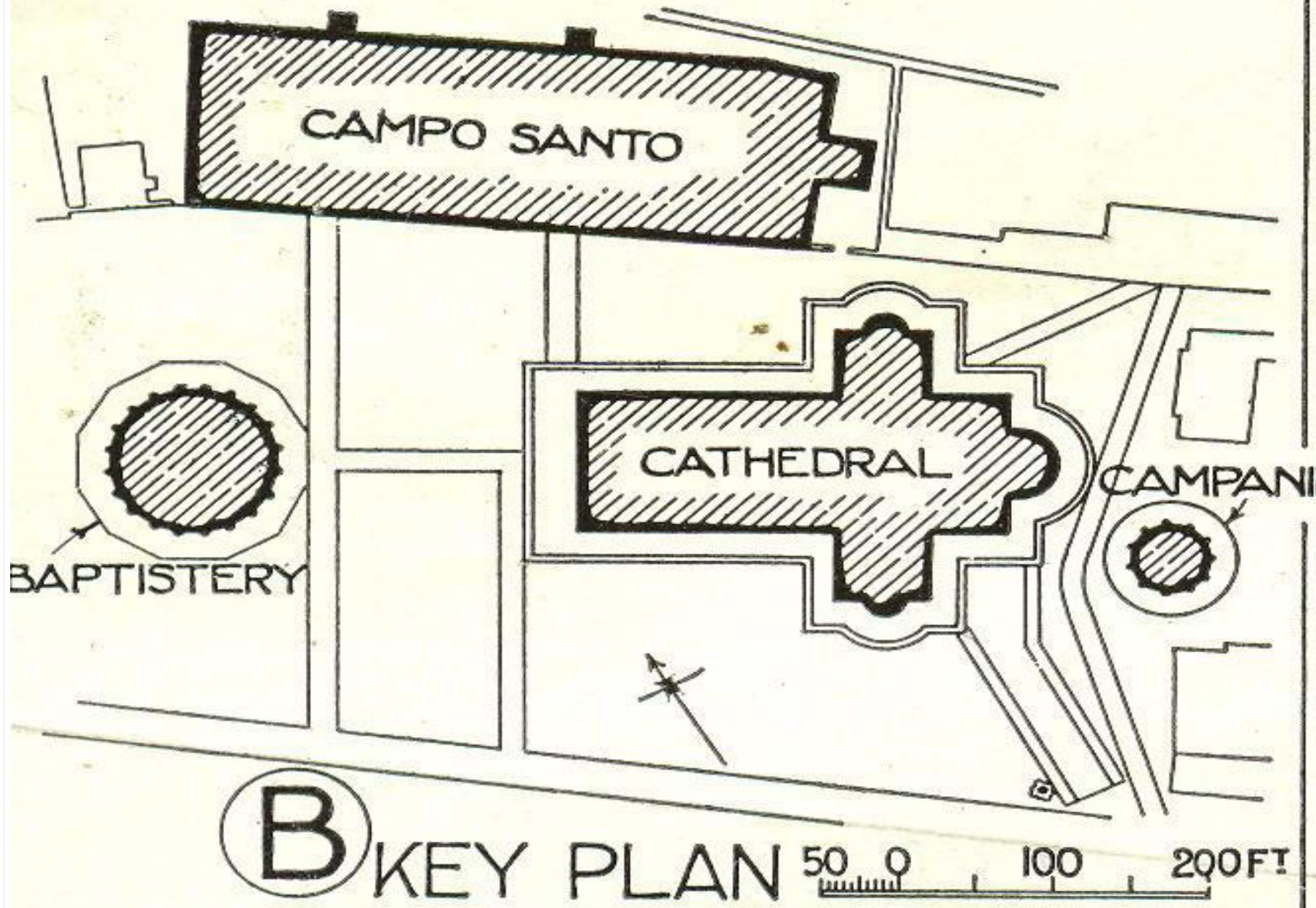
كاتدرائية بيزا Pisa cathedral

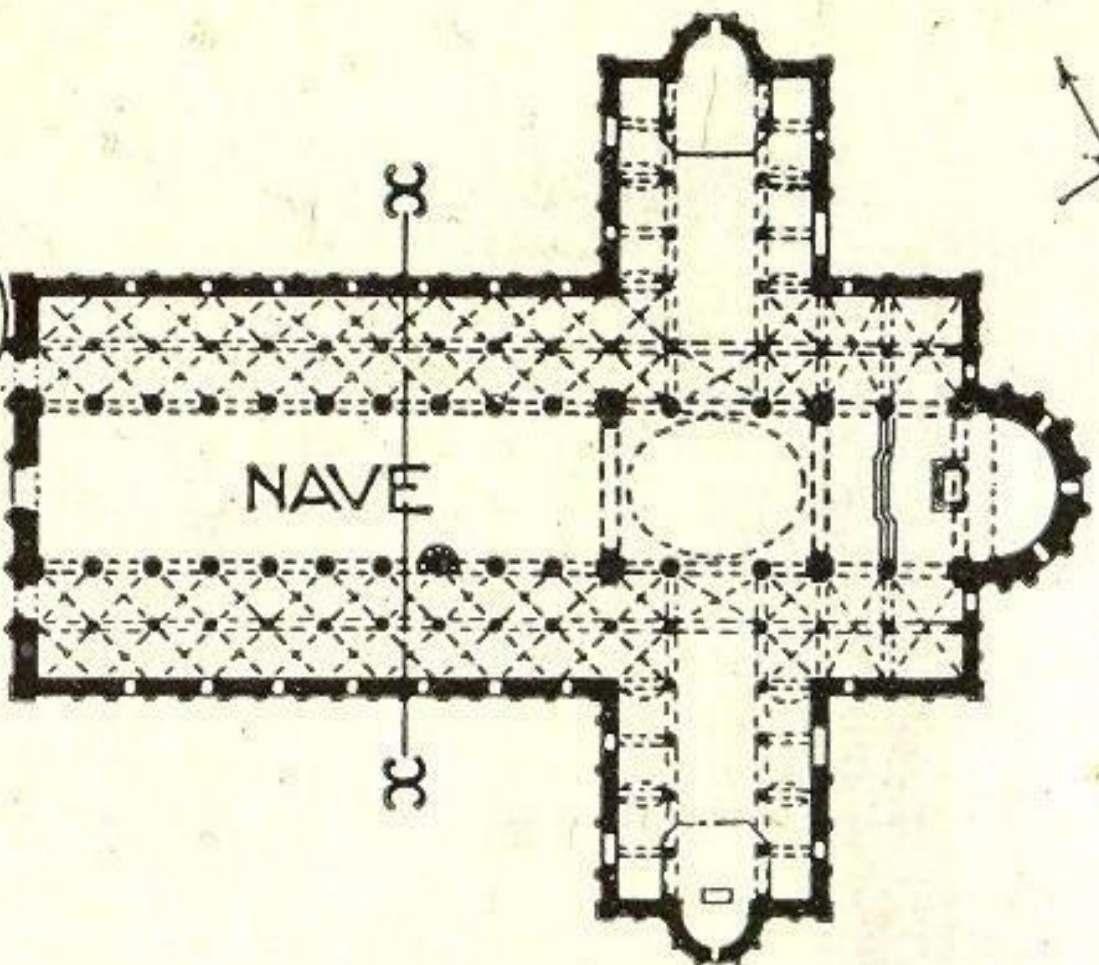
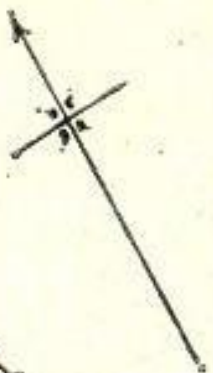


تعتبر أول كنيسة ظهر فيها سيطرة الحكم الديني على السياسي

كاتدرائية بيزا Pisa cathedral

- وفيها ظهر بوضوح الشكل الصليبي في المسقط، وتقسيم الكنيسة الرومانيسكية النموذجي،
- وأما قبتها فتميزت بشكلها البيضاوي.
- ونظراً لدخول العرب هذه المناطق فقد تأثرت الكنيسة بالفن الإسلامي، ووضح ذلك من خلال:
- احتواء الواجهة على العقود بشكل حدوة الفرس
- وعمل الزخارف بالحجر نفسه المستخدم بالبناء
- واستخدام لونين في الواجهة.
- واحتوت الواجهة الغربية على صف من الأعمدة المتصلة المرتكزة فوقها عقود الطبقة السفلى، أما الأعمدة في الطبقات التي تعلوها فهي منفصلة، وأما الواجهة الجانبية أعمدها جميعها متصلة.





B PLAN

SCALE FOR PLAN

FEET · 100

0

50

100

150

METRES

10

0

10

50

20

30

40



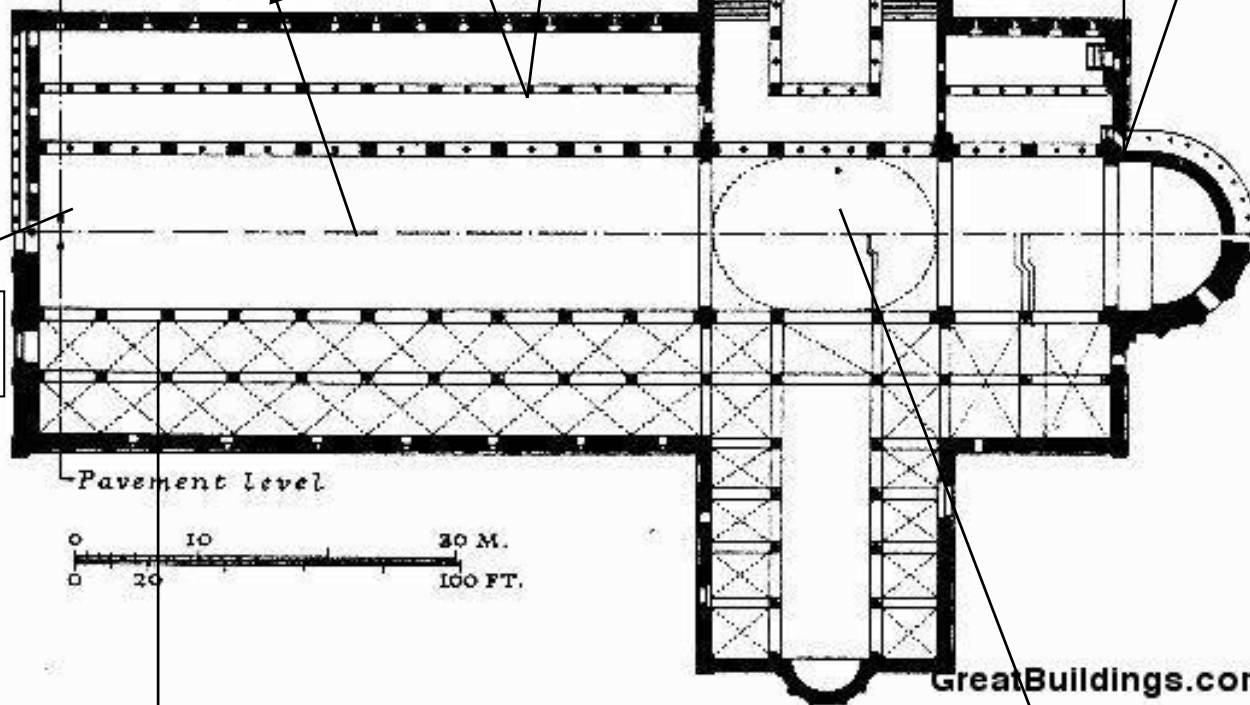
اعمده معقوده



المذبح

البهو الرئيسى

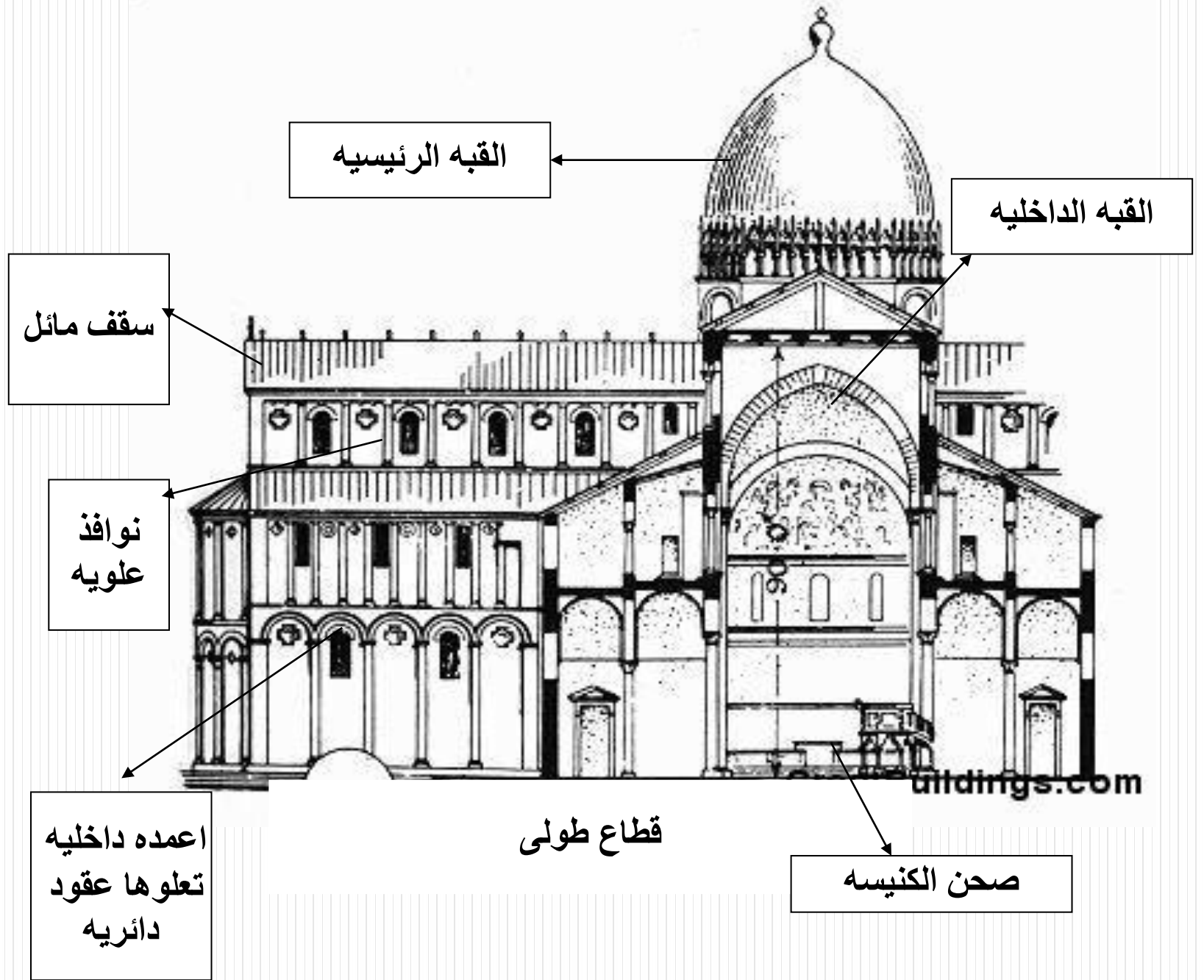
المدخل



الممرات الجانبيه

المسقط الافقى

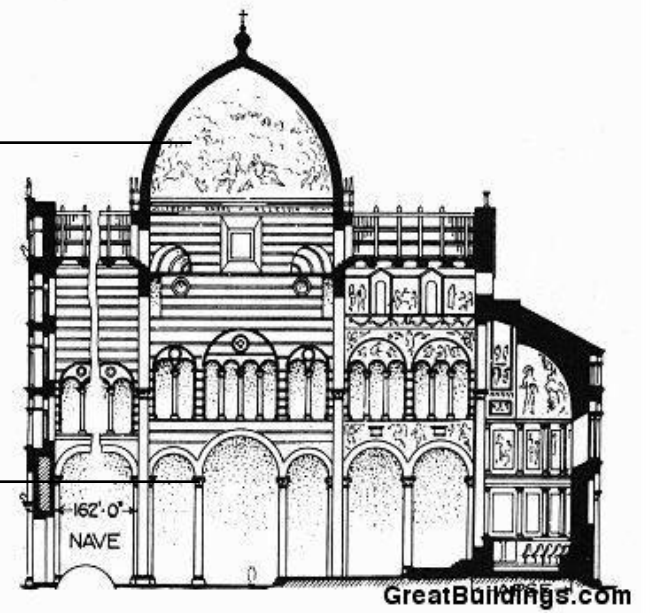
صحن الكنيسه



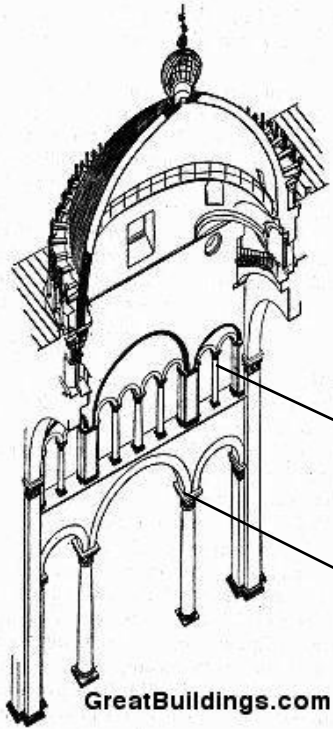


القبة

اعمده داخليه



قطاع عرضي



فتحات علويه

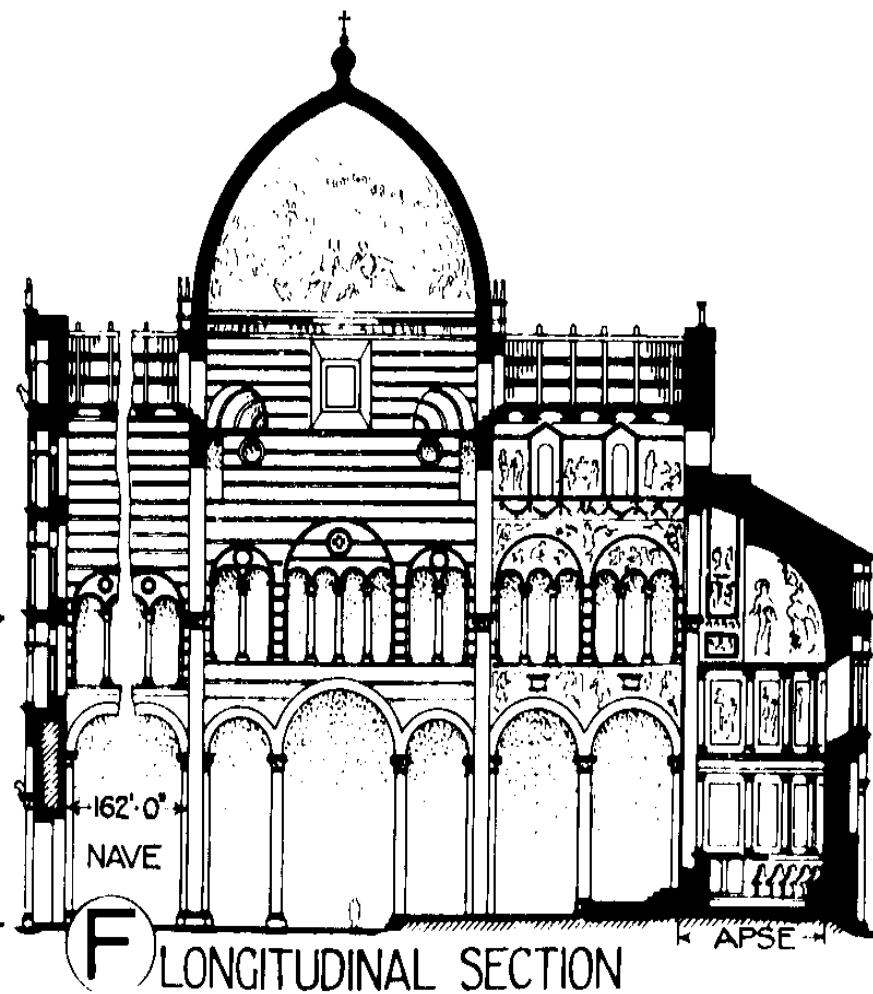
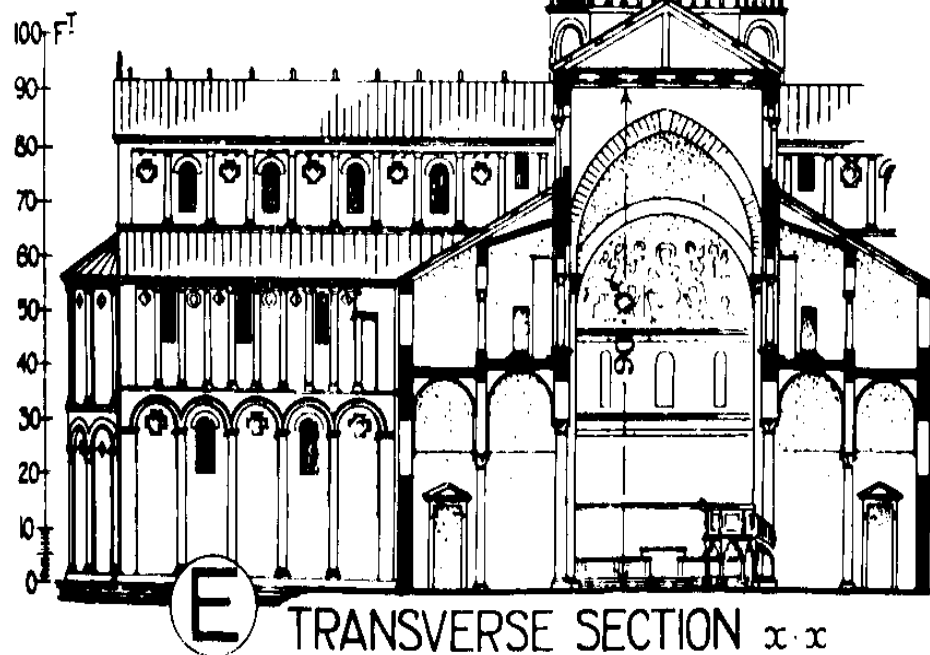


اعمده داخليه



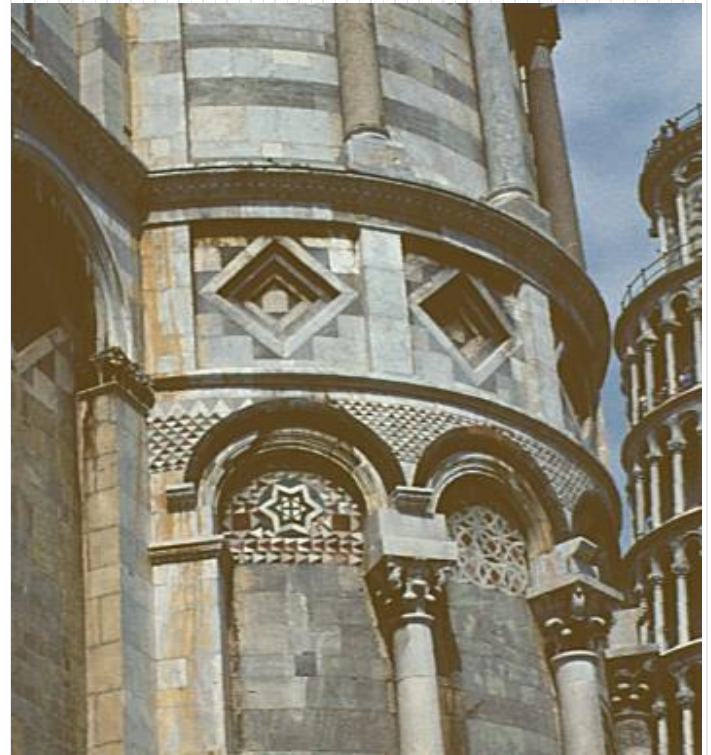
قطاع جزئي

SCALE FOR PLAN
 FEET 100 50 0 50 100 150
 METRES 10 0 10 20 30 40

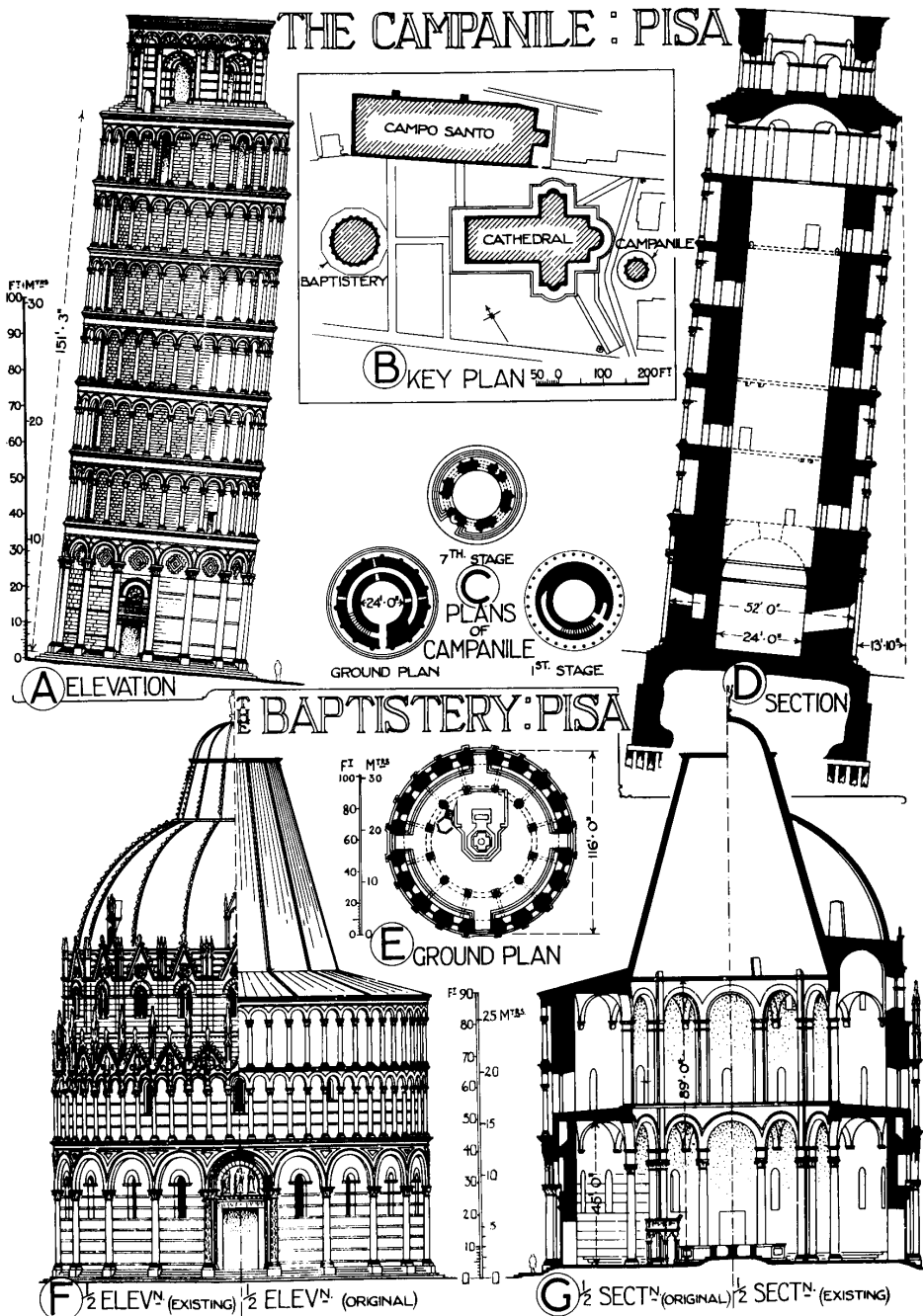
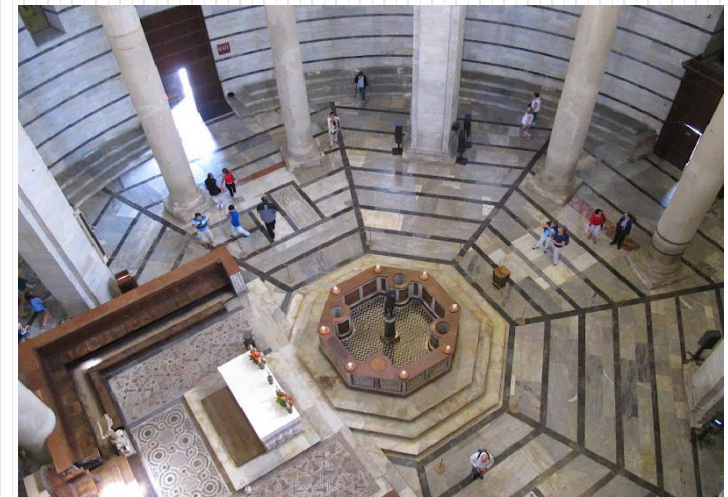








برج بيزا المائل: هو برج جرس كاتدرائية بيزا، كان من المفترض أن يكون البرج عمودياً ولكنه بدأ بالميلان بعد البدء ببنائه في أغسطس 1173م، ارتفاعه 56م.



عمارة الرومانيسك في فرنسا

- لم يتغير شكل البناء عن العمارة الرومانيسكية في روما، وأيضاً معالم العمارة الرومانيسكية ضعيفة لعدم وجود آثار ومباني رومانية.
- تنوع الطراز الرومانيسكي في فرنسا، وظهرت منه عدة طرز محلية.
- ومن أجمل هذه الكنائس سانت سرنين بمدينة تولوز وكنيسة القديسة مادلين فيزيلي والقديس لازاريوس Lazarius - Vezealy - بمدينة آتون وكنيسة سيدتنا العظيمة بمدينة بواتيه Poitiers.
- محاجر الأحجار متوفرة في فرنسا لدرجة أن الحجر كان يصدر إلى إنجلترا لكثرتة في البلاد، وعلى ذلك استعمل الحجر في البناء.

عمارة الرومانيسك في فرنسا



كتيسه سانت نكتير ويظهر
فيها استعمال الحجر



صوره توضح استعمال الحجاره
في نحت الاعمده والزخارف

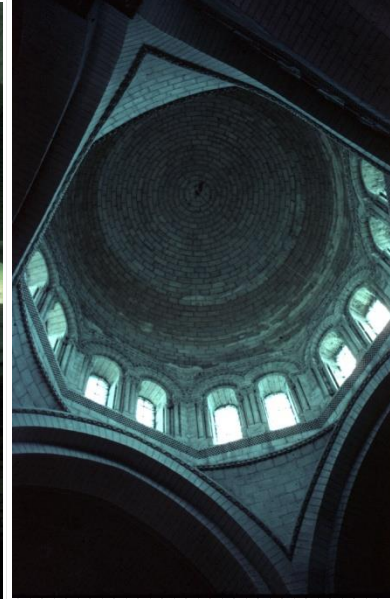
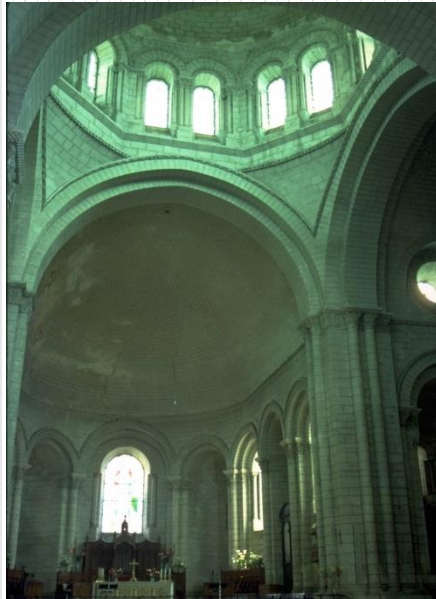
ولقد تميز الطراز الرومانيسكي في فرنسا بالتالي:

ظهور الشبابيك الدائرية؛

ظهور الدعامات القوية؛

ازدواجية القباب: قبة دائرية في الأسفل تعلوها قبة أخرى

وفوقها فانوس عليه تمثال السيد المسيح عليه السلام.



النوافذ:

في جنوب ووسط فرنسا نجد أن النوافذ كانت صغيرة وضيقه ولها أصداغ عرضية وعتب من عقد دائري .

أما في شمال فرنسا فقد زادت مسطحات هذه الفتحات لإمكان جعل الإضاءة كافية



صوره توضح زيادة مسطح النافذة
لدخول الضوء



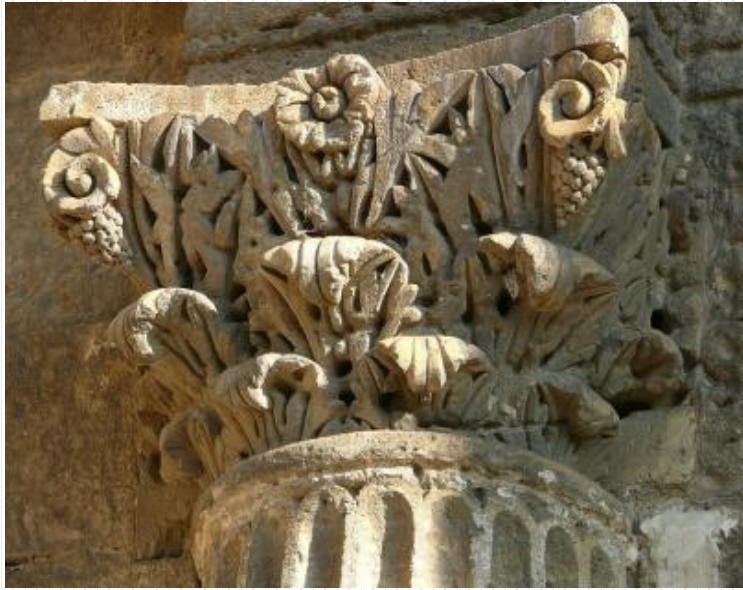
صوره توضح ضيق
النوافذ ووجود عتب من عقد
دائري حول النافذة



صوره توضح ضيق النوافذ

الحليات والزخارف:

كانت الحليات والزخارف المستعملة في جنوب ووسط فرنسا أقرب ما تكون من الحليات الرومانية مع قليل من التغيير، وكانت التماثيل على أشكال الحيوانات تستعمل كوسيلة من الوسائل المعمارية.



صوره توضح زخارف الاعمده



صوره توضح الزخارف
على الحوائط



صوره توضح الزخارف
بشكل الحيوانات

كنيسة سانت سرنين:

تم إنشاؤها في مدينة تولوز ما بين 1060-1090م،

كنيسة كبيرة تحتوي على صحن وممشين جانبيين كل منهما مزدوج،
وبهوين عرضيين كبيرين لكل منهما خلوتان على شكل القبلة
بالجانب الشرقي،

أما القبلة الرئيسية فمكونة من خمس خلوات مشعة.

وأما الصحن فمسقف بقبو مستمر مقسم إلى أقسام بواسطة عقود
عرضية،

وقد بني في تاريخ متأخر عن وقت الكنيسة برج مثن الشكل عالي
الارتفاع فوق التقاطع.

ممشى جانبي مزدوج

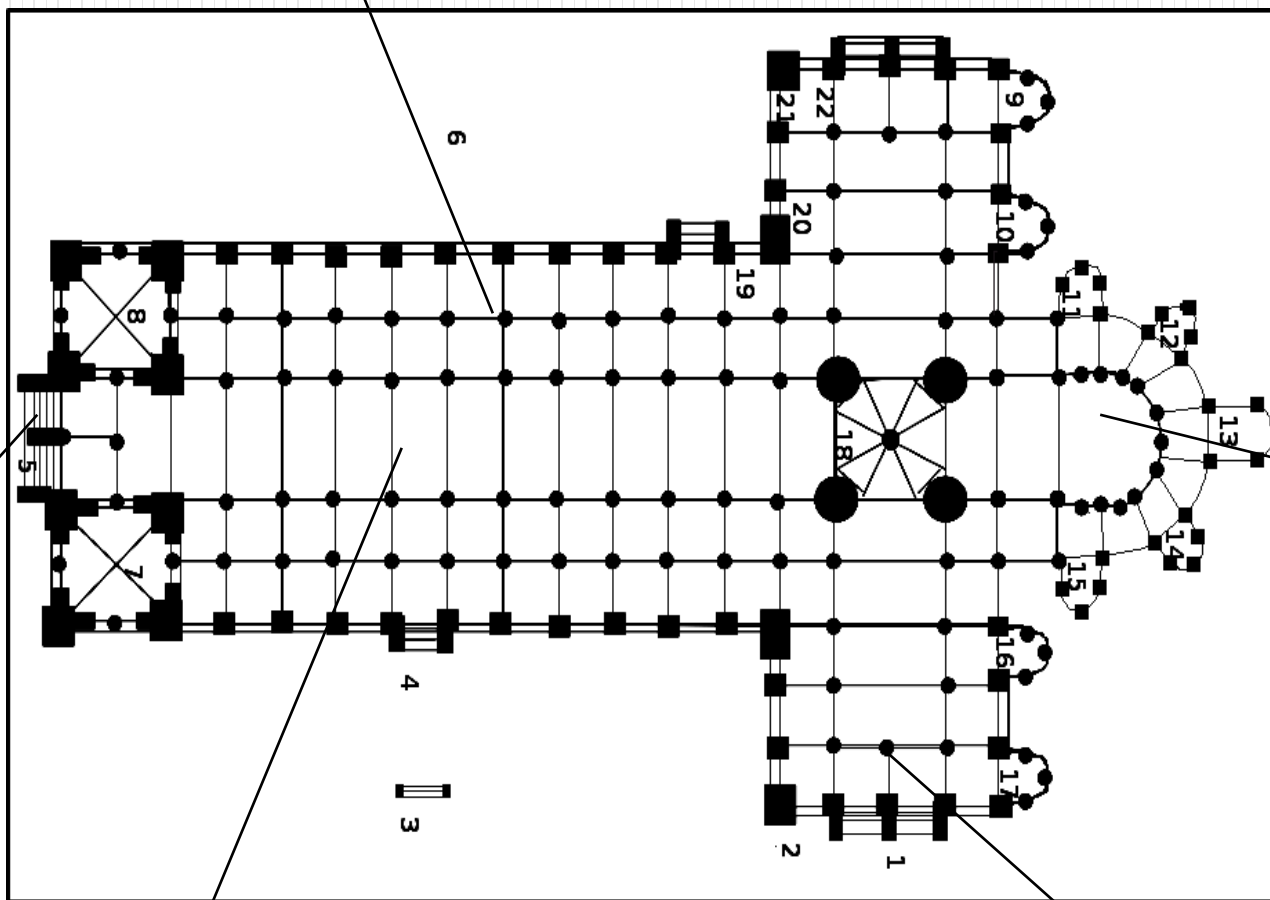
القبلة الرئيسيه

المدخل

صحن الكنيسه

المسقط الافقى

بهو عرضي





كاتدرائية أنجوليم 1105 - 1130م:

تعتبر هذه الكنيسة من الكنائس الكبيرة، كما أنها نموذج جميل للكنائس الرومانيسكية جنوب فرنسا، وهي من الكنائس صليبية الشكل ذات القباب، واختصر المبنى على الممر الأوسط فقط.

وقد سقف الصحن بقباب قليلة الارتفاع ومحملة على معلقات، أما مكان التقاطع فمسقف بقبة مرتفعة محملة على طبلية، وهذه القباب مغطوسة ببيضاوية الشكل، وبدأ من هذه الكنيسة وضع تماثيل البابوات داخلها.

كذلك كانت بداية ظهور البرجين بجوار المدخل، ولا يزال برج البهو العرضي الجنوبي ناقصاً حيث أنه قد تهدم. وأما الميل الحاد للجمالونات كان بهدف عدم تراكم الثلوج.



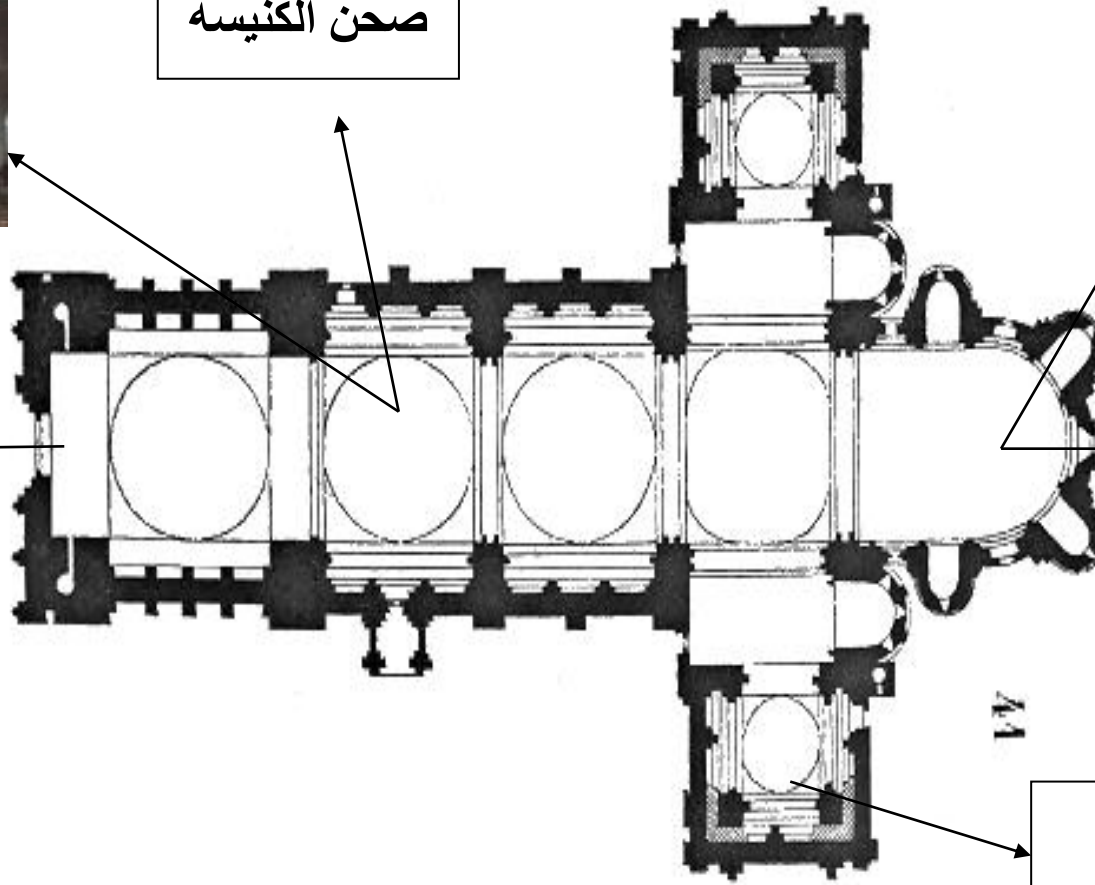
صحن الكنيسه

المدخل

القبلة

المناره

المسقط الافقى





4. ANGOULESME (IV)

عمارة الرومانيسك في ألمانيا

معالم العمارة الرومانيسكية ضعيفة لعدم وجود آثار ومباني رومانية،

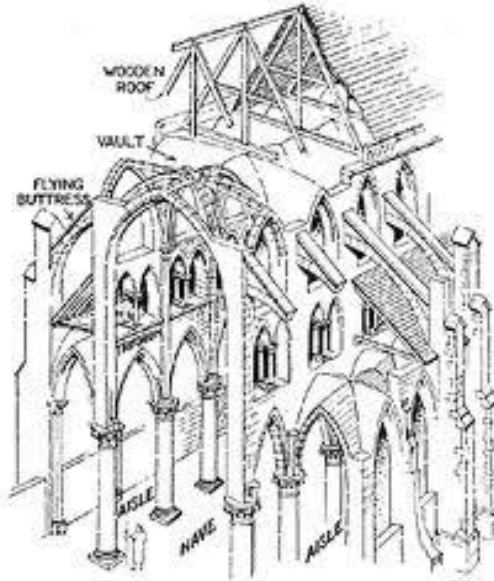
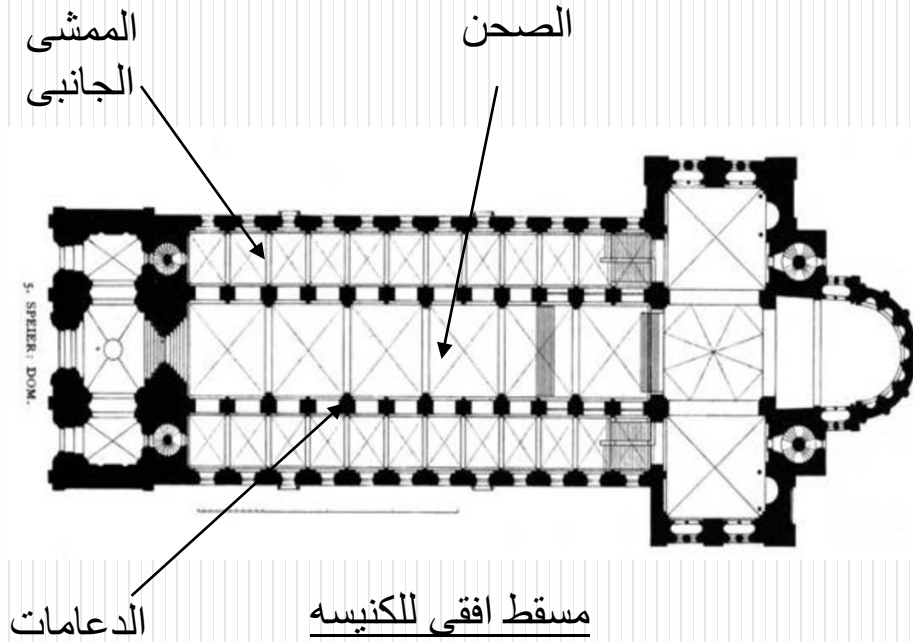
ولكن كان يوجد فترة ازدهار بسيطة من منتصف القرن الثامن إلى منتصف القرن الثالث عشر.

كانوا يستخدمون الرخام الأبيض والأسود في أرضيات الكنائس

وكانوا يستخدمون أيضاً الزجاج الموزاييك.

كاتدرائية سبيير :

بدأ تشييد هذه الكاتدرائية عام 1030م على أنقاض معبد روماني قديم وتعرضت للحريق عدة مرات ما بين عام 1137 و 1159 وتم إعادة ترميمها عام 1772 و 1778. وتتميز بالعقود الدائرية في الأسقف.





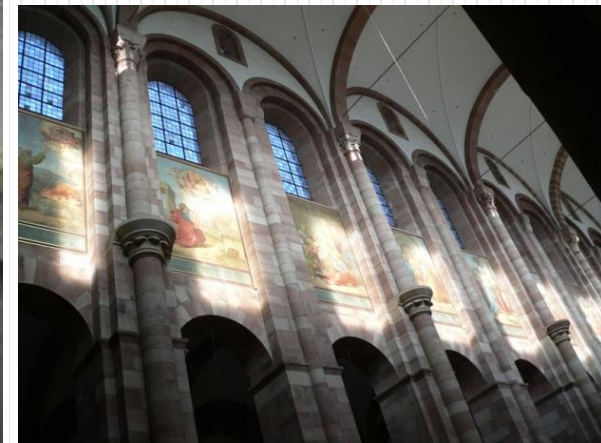
صوره توضح شكل الأعمدة



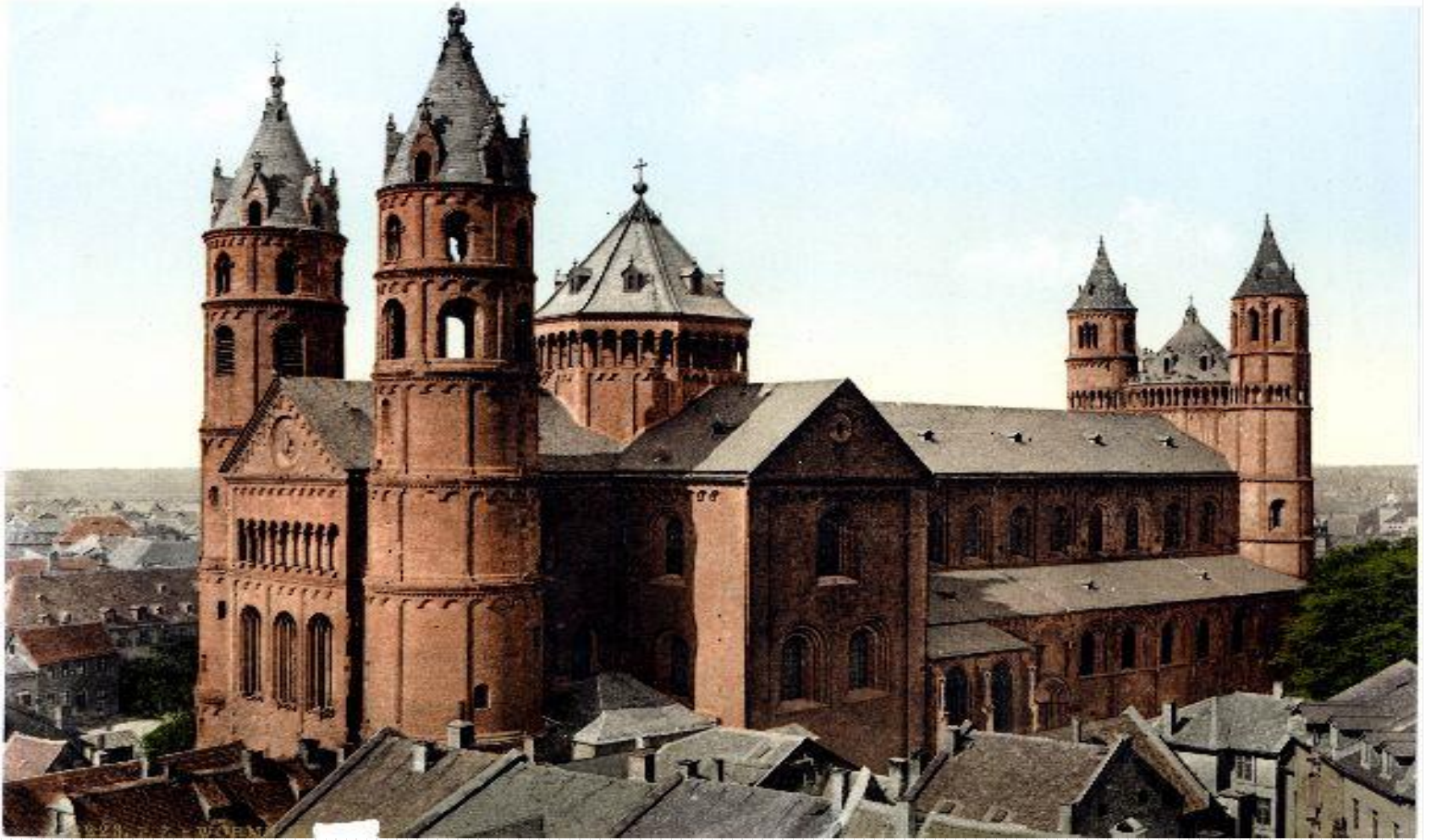
البهو الداخلي للكنيسة



لقطه من واجهة كاتدرائية سبيير



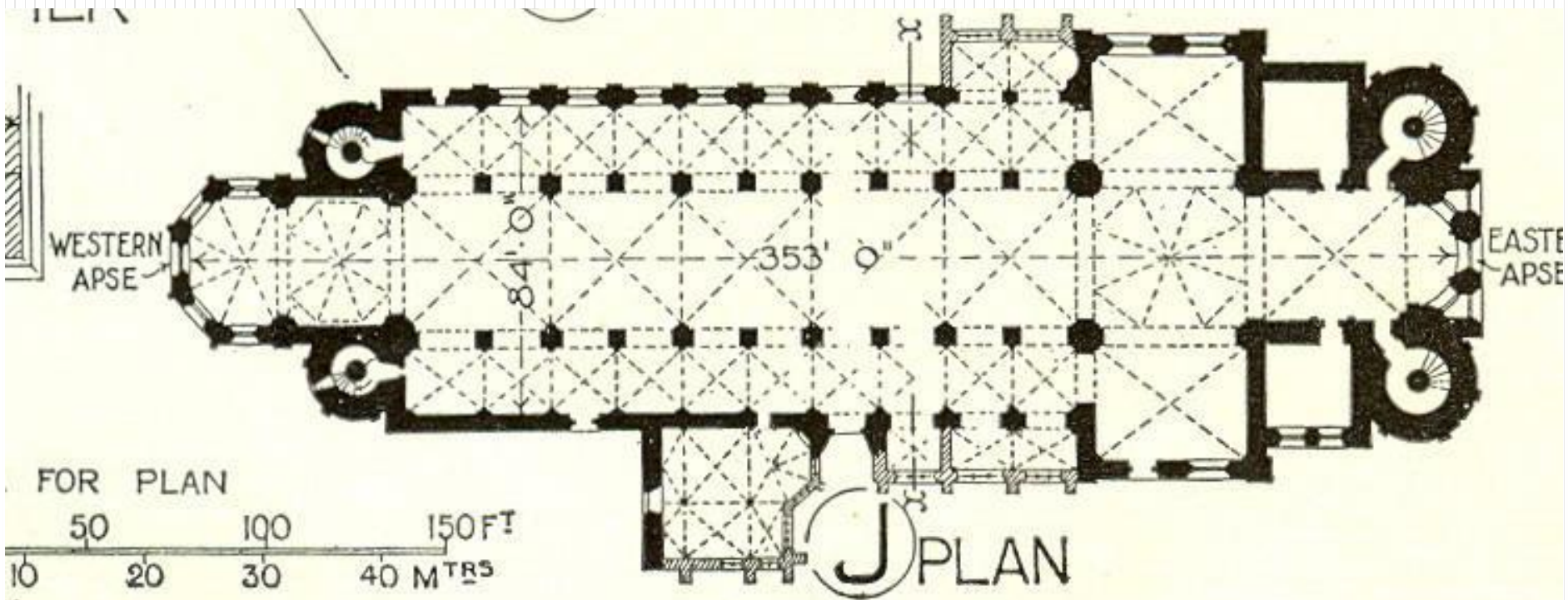
كنيسة وارم worms cathedral



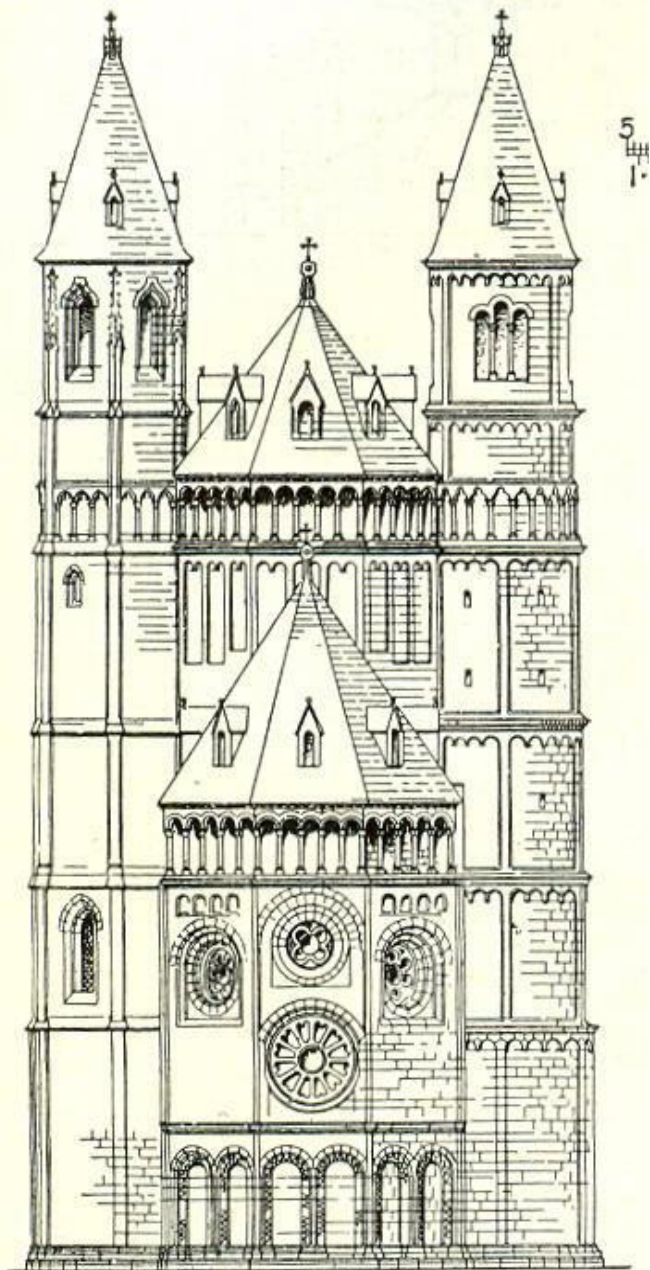
بسبب قلة الآثار الرومانية في ألمانيا لا نجد تأثير العمارة الرومانية
واضحاً كما في البلاد الغنية بالآثار الرومانية

تحررت الكنيسة من تأثير العمارة الرومانية،
فكان حتى هذا العصر مدخل الكنيسة من الغرب وحنية
واحدة من الشرق، فجاء الألمان ليضيفوا حنية أخرى في
الغرب،

وفي بعض الأحيان كان هناك ثلاث حنيات،
فانتقل المدخل إلى جوانب الكنيسة الشمالية والجنوبية.
المسقط الأفقي كان على الشكل الصليبي
والأسقف خشبية أعلى البهو الأوسط
وأقبية على الأجنحة الجانبية.

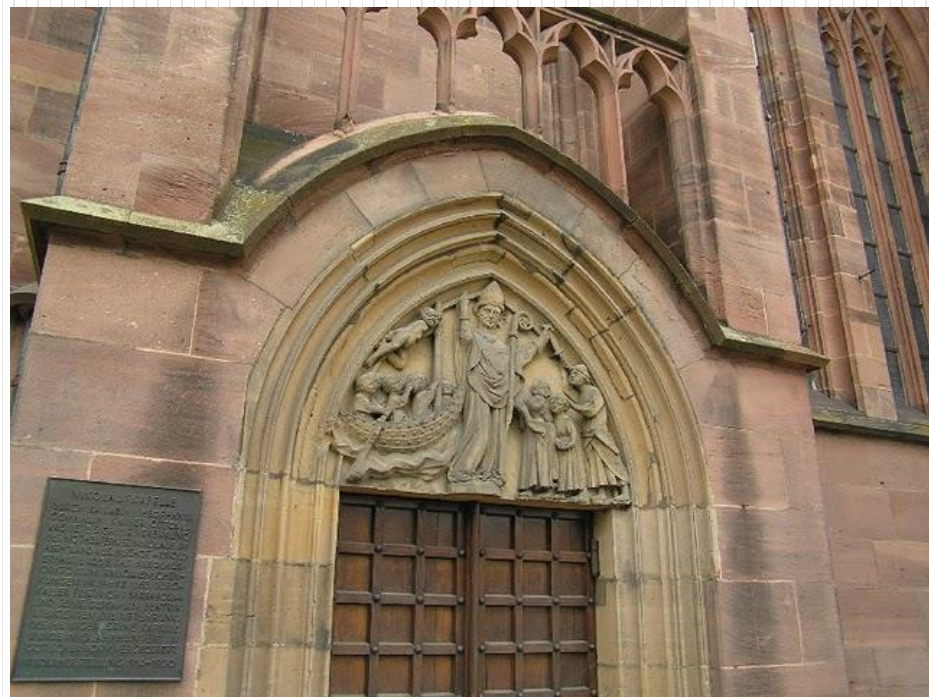


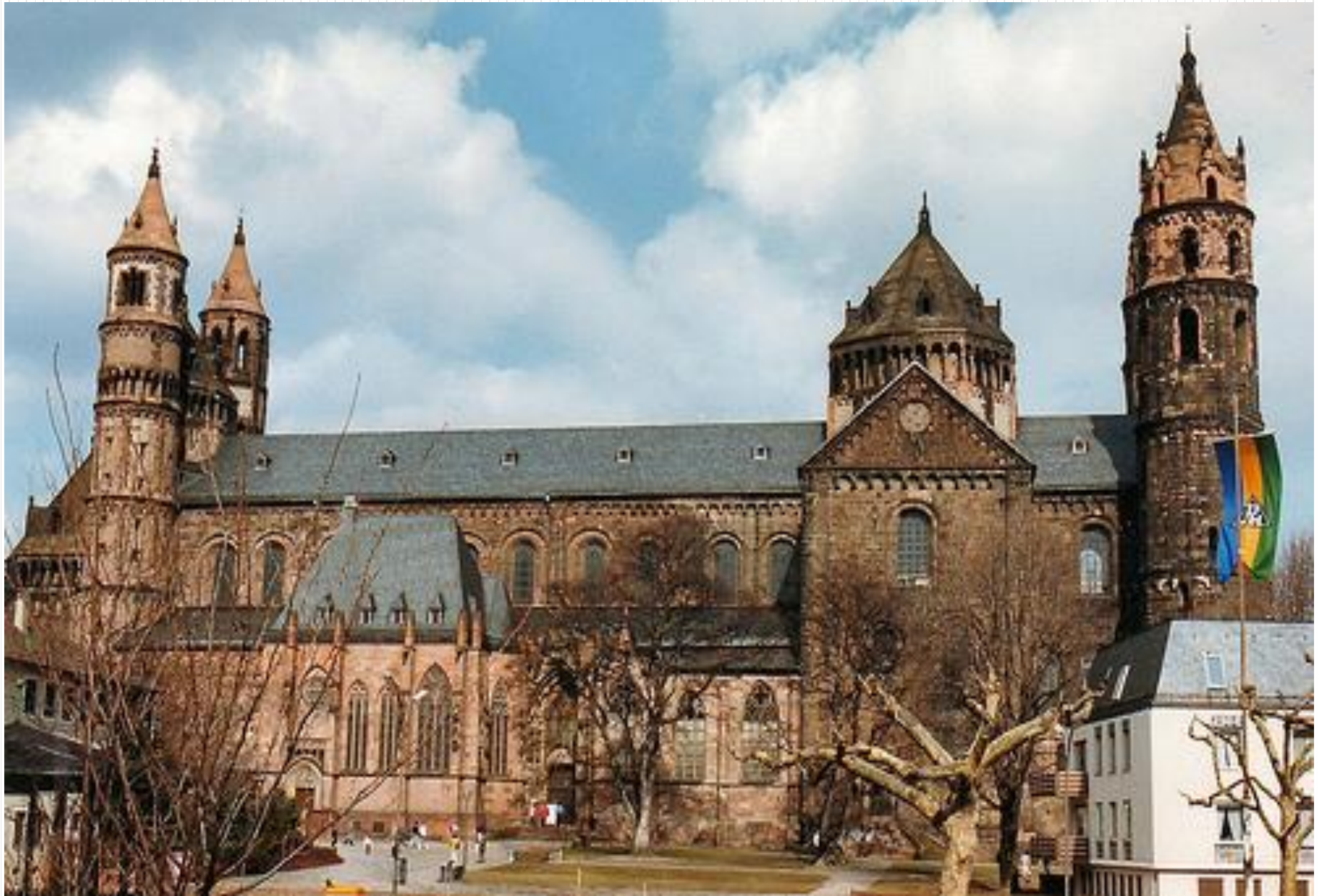




5
11

A WESTERN APSE





عمارة الرومانيسك في إنجلترا

- تطورت العمارة بصورة بطيئة، إذ استمر العمل فيها إلى سنة 950 م بتعليمات شفوية لتقليد الأعمدة والعقود الرومانية.
- ثم ظهرت العمارة الرومانيسكية بصورة متوازية لظهورها في فرنسا.
- غير أن الزخارف والأناقة المتناسبة فيها كانت أكثر تقدماً من
- التصاميم الرومانيسكية في فرنسا.
- تعتبر كاتدرائية "دورهام" سنة 1093 م، من أعظم المنشآت المصممة ذات المقنطرات المضلعة.
- ولقد استعملت العقود المدببة بدلاً من المدورة وكذلك استعملت الأكتاف.

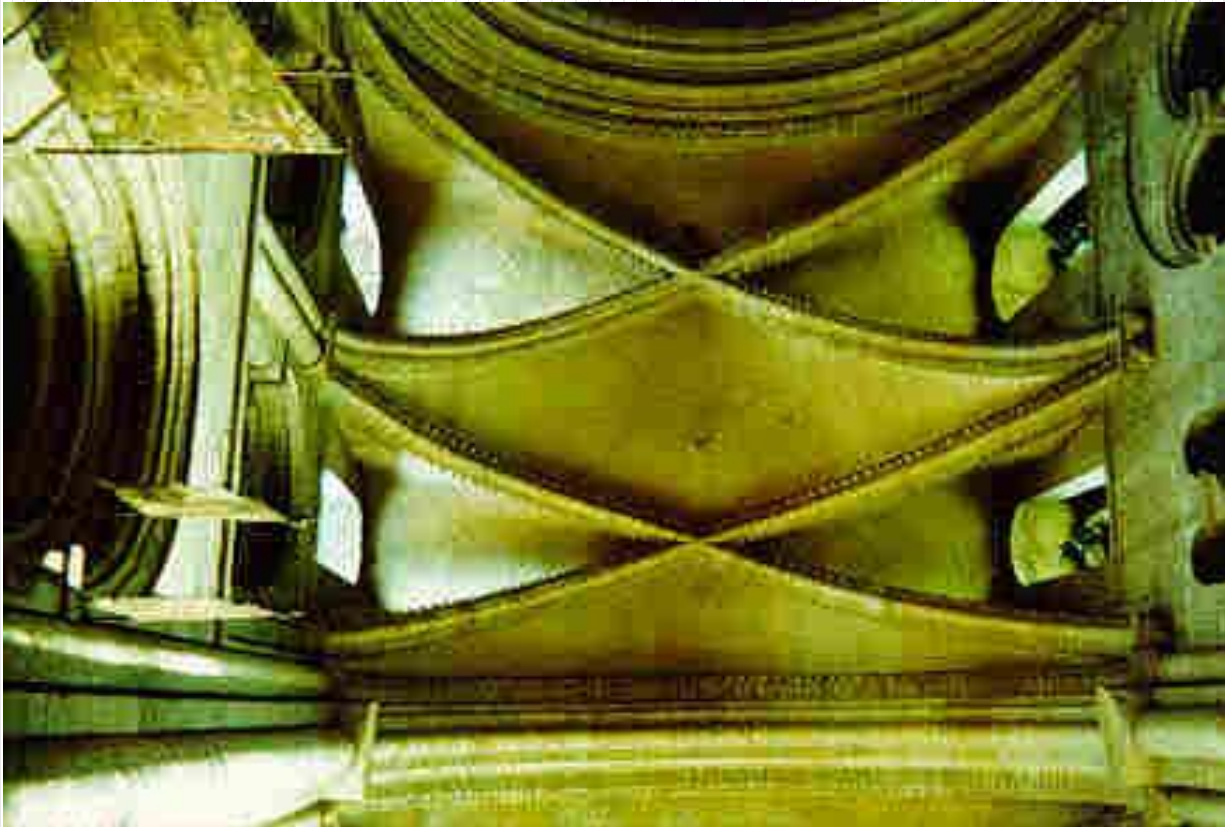
كنيسة دورهام بانجلترا Durham

بدأ العمل في كاتدرائية دورهام عام ١٠٩٣م وغطي الجزء الشرقي بقبو في عام ١١٠٤م والرواق الأوسط عام ١١٣٠م. مسقطها صليبي لها صحن كبير، وتحتوي على المظهر الداخلي النموذجي من دعائم ضخمة وعقود دائرية.



القبوات المتقاطعة ذات الأعصاب

من أهم السمات الإنشائية في هذه الكنيسة القبوات المتقاطعة ذات الأعصاب التي بلغت درجة عالية من التكامل، ويعمل هذا على أن يبدو الرواق الأوسط مرتفعاً أكثر من الواقع، والسبب في ذلك عند تتبع العين للأعمدة الملتصقة بالحائط فإنها لا تقف عند حد معين، كما هو الحال في السقف المستوي، ولكنها تستمر بدون انقطاع مع حركة الأعصاب في القبوات.

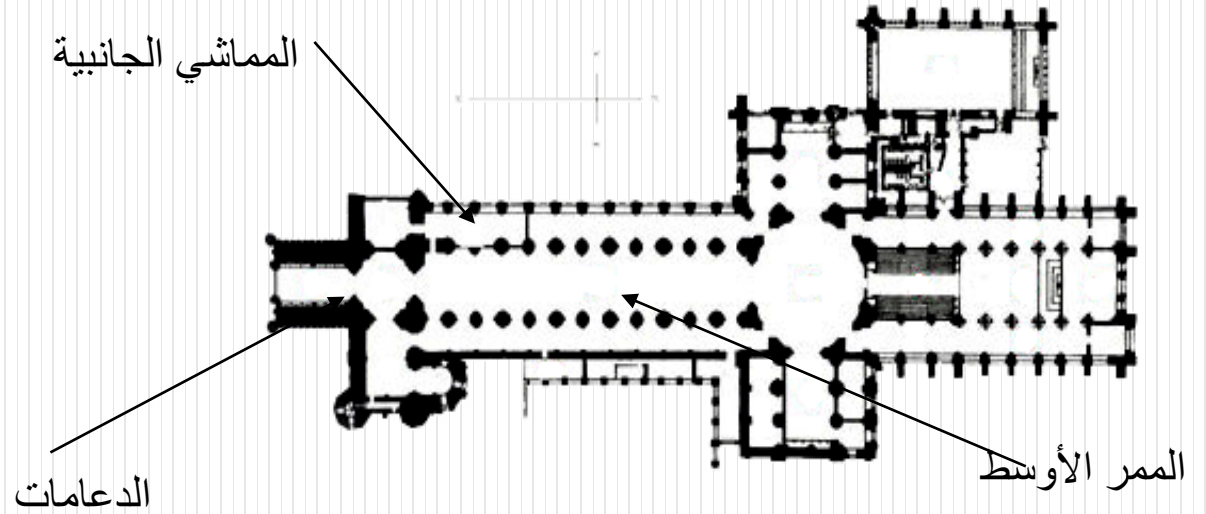




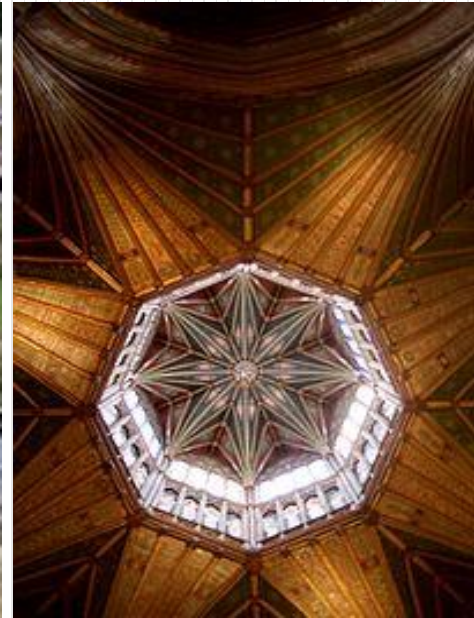
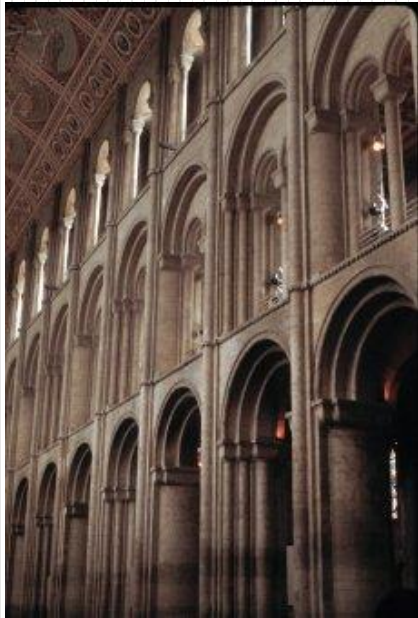
الوحدة والمتابعة الفراغية
بجانب أهداف القبوات المتقاطعة في
حماية السقف من الحريق وتحقيق
المظهر المعماري في هذه الكنيسة،
فإنها حققت وظيفة أخرى وهي
الاستمرارية في الإنشاء، مما حقق
الوحدة والتتابع الفراغي في الرواق
وفي الاتجاهات الثلاثة باستعمال
العقود والعقود المتقاطعة، وبذلك
يشعر الإنسان في تحركه تجاه المذبح
بأنه ينتقل من فراغ إلى فراغ، وهو ما
لم يوجد في العمارة المسيحية الأولى.

كاتدرائية إيلي

المسقط أفقي صليبي الشكل ذات صحن كبير كان يحتوى على نهايات بها قبلات ولكنها تهدمت وتم بناء بدلاً منها أجزاء مربعة الشكل. استعلت الدعامات والعقود النصف الدائرية سقفت بسقفين خشبيين ولم تستعمل الأقبية في تسقيفها، وتتميز بالأسقف المزخرفة، والفتحات بها تتميز بالزخرفة و الزجاج الملون، ومن أهم معالمها البرج المثلث.



المسقط الأفقي لكاتدرائية إيلي



John Moore



الأديرة

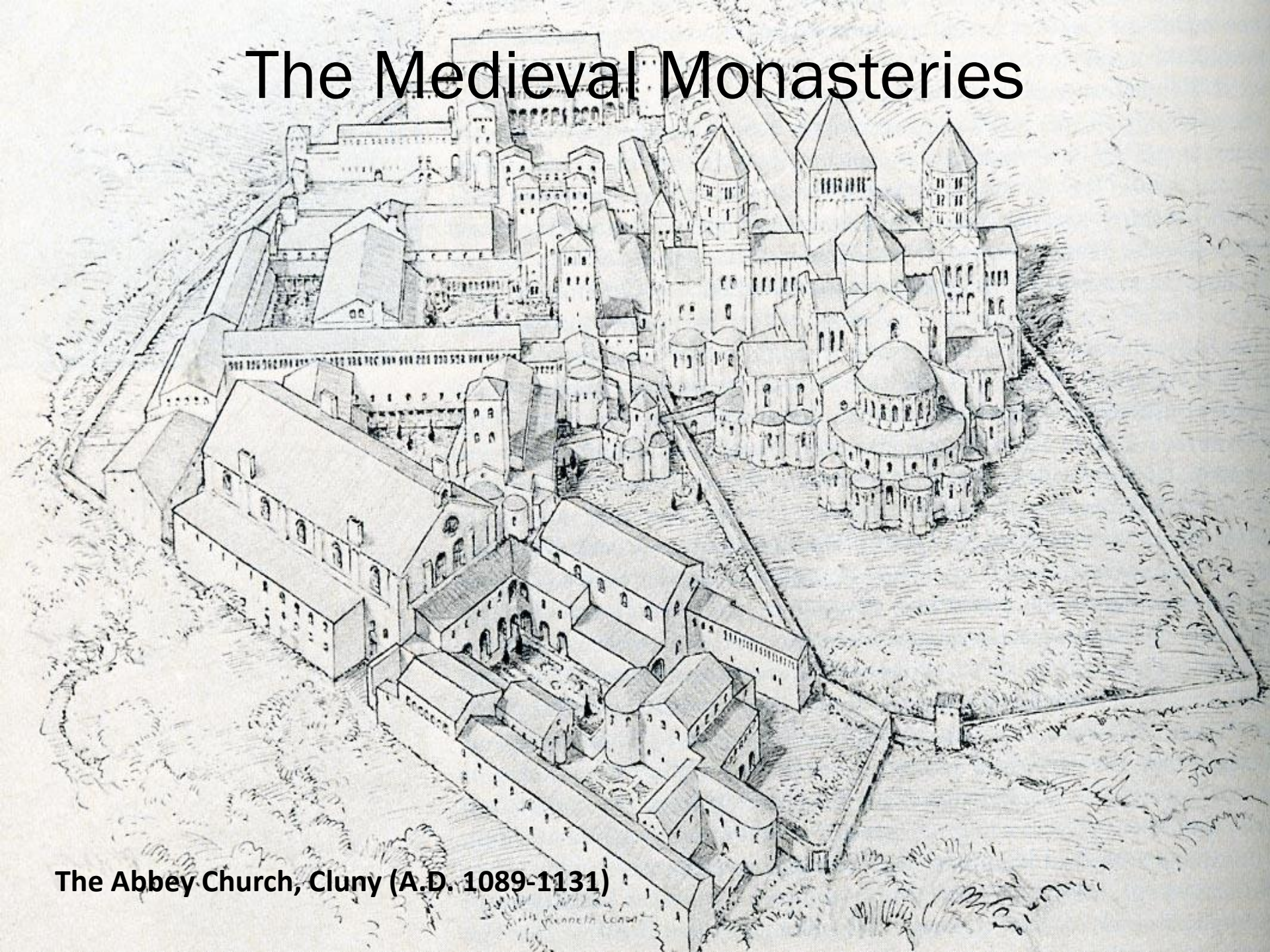
تم إنشاؤها خارج بوابات المدن،
وهدفها توفير جو من العزلة للعبادة التامة.
كانت مزودة بكل احتياجات من يقيم بها بصورة دائمة من الرهبان،
أو من يزورها ويقيم بها لفترة مؤقتة من المسيحيين، فتجد فيها كل
ما يلزم من متطلبات التعليم والصحة والإقامة والزراعة.
وكانت العمارة بالنسبة لهم هي العلم المقدس الذي يخدم الدين.

The Mediaeval Monasteries



St Martin Canigou, 1001-26

The Medieval Monasteries

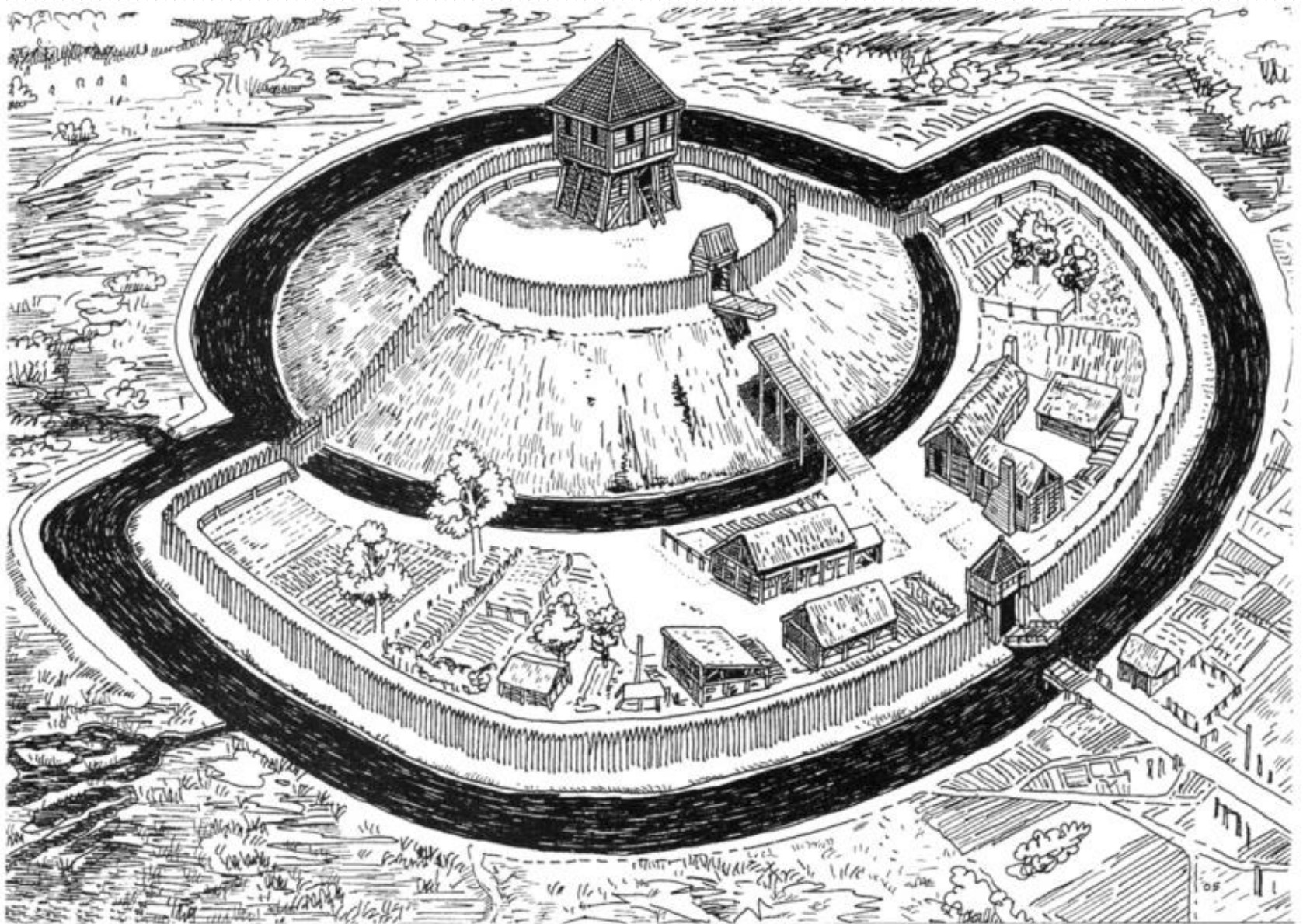


The Abbey Church, Cluny (A.D. 1089-1131)

القلاع

انتشر بناء القلاع بهدف التحصين والحماية
من هجمات المغيرين، وخصوصاً مع بداية
الحروب الصليبية.

The motte and bailey



Rochester Castle, Kent, England 1130AD



Cardiffe Castle, England 1091AD



La Zisa, Palermo (A.D. 1154-66), is a rectangular, three-storey Norman castle with battlemented parapet, and shows the influence of Saracenic art.



تحصين المدن

بالإضافة إلى القلاع والحصون اهتموا
ببناء الأسوار العالية والمحصنة حول
المدن للزيادة من حمايتها وتوفير الأمان
لسكان المدن.

Fortified Town Monteriggioni, 13th C Siena

In the heart of Tuscany, in the southwest corner of the Chianti region, Monteriggioni castle was built in the second decade of the thirteenth century by the Republic of Siena. Its original purpose was as a defensive outpost against Siena's rival, Florence.



The Carcassonne, France 1226AD



Since the pre-Roman period, a fortified settlement has existed on the hill where Carcassonne now stands. In its present form it is an outstanding example of a medieval fortified town, with its massive defences encircling the castle and the surrounding buildings, its streets and its fine Gothic cathedral.

Avila, Spain, 1090AD



Founded in the 11th century to protect the Spanish territories from the Moors, this 'City of Saints and Stones', the birthplace of St Teresa and the burial place of the Grand Inquisitor Torquemada, has kept its medieval austerity. This purity of form can still be seen in the Gothic cathedral and the fortifications which, with their 82 semicircular towers and nine gates, are the most complete in Spain.



Peniscola, Spain, 1294AD



Peniscola, often called the "Gibraltar of Valencia," is a fortified seaport, with a lighthouse, built on a rocky headland about 67 m high, and joined to the mainland by only a narrow strip of land.

The Abbey of Mont Saint-Michel, France, 1017AD



A Benedictine Abbey, Normandy, France. It is unquestionably the finest example both of French medieval architecture and of a fortified abbey. The buildings of the monastery are piled round a conical mass of rock which rises abruptly out of the waters of the Atlantic to the height of 300 feet, on the summit of which stands the great church.

شكراً لكم

